



ورقة عالمية

النزوح القسري

كيف نعالج النزوح القسري من منظور الأشخاص
الأكثر عرضة للمخاطر؟



تم إصدارها كجزء من جعل النزوح أكثر أمانًا: حلول بقيادة محلية للحد من مخاطر الكوارث
للنازحين في المناطق الحضرية



12

النتائج العالمية

3

ملخص تنفيذي

36

الخلاصة

5

مقدمة

43

سبل الماضي قدما

9

حول الشبكة العالمية لمنظمات
المجتمع المدني للحد من
مخاطر الكوارث

44

الملحق

10

المنهجية

PDF تفاعلي

- تنتقل الارتباطات التشعبية في كل هذا الملف إلى موارد إضافية
- اضغط على عناوين الفصول في هذه الصفحة للانتقال مباشرة إلى الفصل المراد
- اضغط على زر القائمة في الزاوية العلوية اليمنى من كل صفحة للعودة إلى صفحة المحتويات

صورة الغلاف

فيضانات في شيوخبور، مظفربور، الهند بعدسة سايكيران كيساري على أنسبلاش



في جميع أنحاء العالم، يتزايد النزوح القسري وتتأثر أعداد متزايدة بالكوارث، وبدلاً من الإجلاء الآمن والخاضع للرقابة وإعادة التوطين عند الضرورة، يبلغ متوسط مدة النزوح 20 عاماً.

وعلاوة على ذلك، ينتهي المطاف بواحد من كل أربعة نازحين في مستوطنات حضرية غير رسمية، غالباً ما تكون على أطراف المدن. ومن الأهمية بمكان أيضاً أن تفهم عوامل الواقع لضمان التوصل إلى حلول دائمة للمجتمعات النازحة في جميع أنحاء العالم.

وشمل البحث 11 مجتمعاً نازحاً يعيشون في المناطق الحضرية، والذين شاركوا وجهات نظرهم حول التحديات التي واجهوها من خلال "آراء من خط المواجهة" وغيرها من التقنيات التشاركية. كما شارك أعضاء الشبكة العالمية للحد من الكوارث وتبادلوا خبراتهم في موضوع البحث.

وتتلخص النتائج أن الغالبية العظمى من السكان النازحين لا يزالون عرضة للهشاشة نتيجة للكوارث والنزاعات بعد سنوات من نزوحهم الأول، وهم معرضون لخطر كبير بالدخول أو البقاء في حالة انعدام الأمن الاقتصادي بمجرد إجبارهم على مغادرة منزلهم. لا تساعد استجابة الحكومة المحلية للنزوح في محتهم التي تركز على المدى القصير وعلى المخاطر الفردية، وزيادة الآثار السلبية لتغير المناخ، وعدم الإدماج، والافتقار إلى استجابة محلية فعالة للتصدي للكوارث.

وتختتم الورقة بتوصيات من أجل تحقيق الاتساق الذي يؤدي إلى حلول دائمة. ويشير التقرير إلى أنه يمكن تحقيق ذلك من خلال الاعتراف بالدور الحاسم لمنظمات المجتمع المدني في جمع أصحاب المصلحة المحليين، كجزء من تعاون جميع أصحاب المصلحة لمواجهة تحديات النزوح الحالية، والتفكير في القدرة على الصمود على المدى الطويل، والحوكمة الفعالة، وإشراك النازحين بشكل هادف في بيئة السياسات التي تؤثر عليهم.

مقدمة



من تصوير: الوكالة البريطانية للتنمية الدولية

عائلة سورية لاجئة في مخيم الأزرق، شمال الأردن



النزوح القسري آخذ في الارتفاع ويعد محركاً لخطر الكوارث. وفي عام 2020، تسببت النزاعات والكوارث في 40.5 مليون حالة نزوح داخلي جديدة في 149 بلداً وإقليماً.

وقد أدى ذلك إلى تهجير ما مجموعه 55 مليون نازحاً داخلياً في جميع أنحاء العالم.¹ ونزح 9.8 مليون شخص داخلياً بسبب النزاع والعنف، و30.7 مليون شخص نتيجة للكوارث، وهي أعلى الأرقام الناجمة عن العواصف (14.6 مليون)، والفيضانات (14 مليون)، والأعاصير، والأعاصير المدارية (13.6 مليون).² وتشير التقديرات إلى أن 26.3 مليون شخص هم من اللاجئين.³

مع العلم أن متوسط مدة النزوح هو عشرون عاماً،⁴ أصبح النزوح المطول شائعاً. وبدلاً من الإجلاء وإعادة التوطين الآمنين والخاضعين للرقابة، ينتهي المطاف بما يصل إلى 1 من كل 4 نازحين في مستوطنات غير رسمية، وغالباً ما تكون على أطراف المدن والمناطق الحضرية. وفي حين يمكن أن تكون المدن أماكن للفرص، يمكن أن يواجه الوافدون الجدد أيضاً العزلة والاختلاف الثقافي والإقصاء. ومن الأهمية بمكان ألا يتم تلبية الاحتياجات القصيرة الأجل للنازحين فحسب، بل أيضاً فهم عوامل واقعهم لضمان إيجاد حلول دائمة وبناء القدرة على الصمود على المدى الطويل.

1 مركز رصد النزوح الداخلي

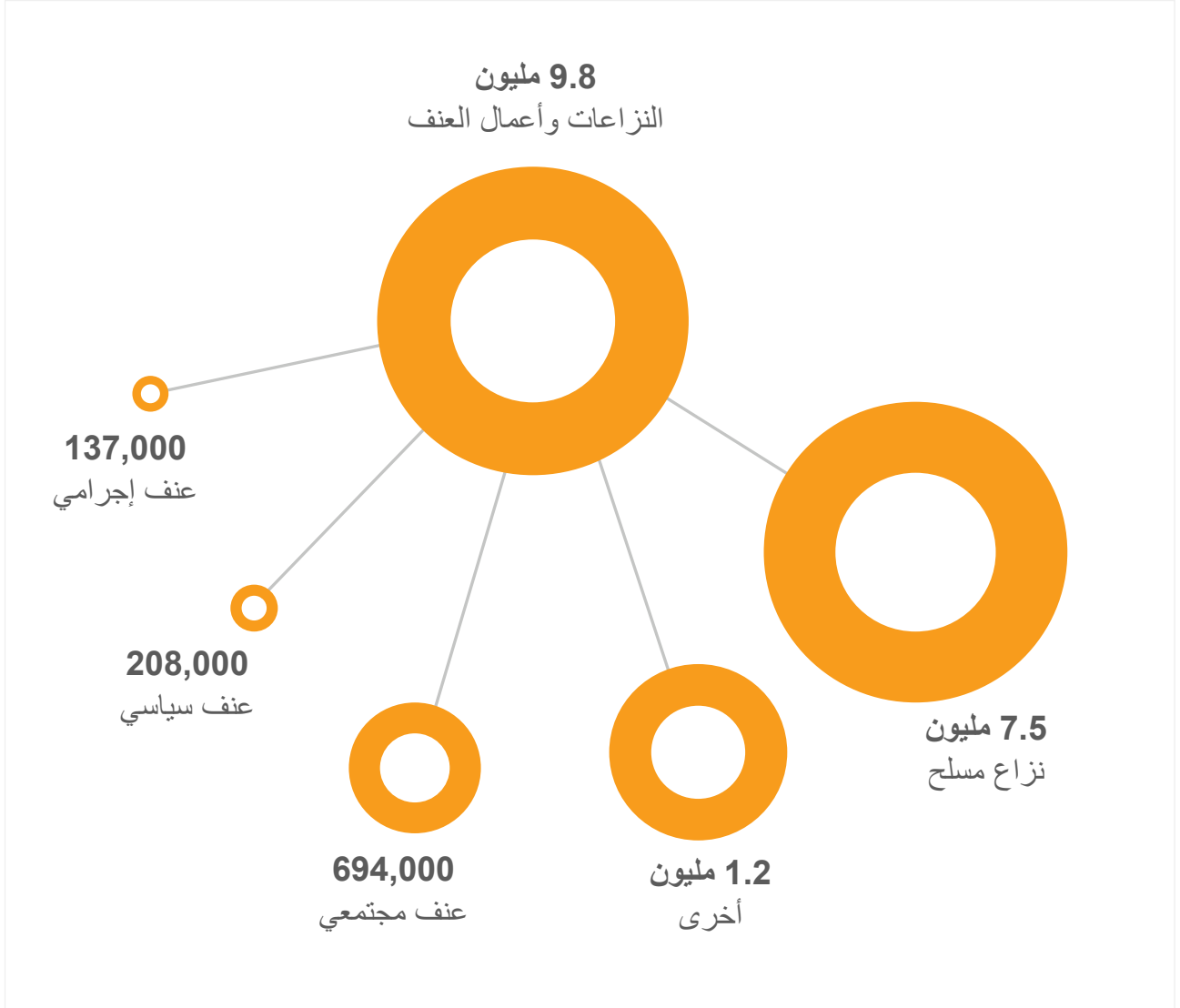
2 التقرير العالمي عن النزوح الداخلي، مركز رصد التشرّد الداخلي

3 الباحث عن بيانات اللاجئين، المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

4 النزوح القسري: اللاجئين وطالبو اللجوء والنازحون داخلياً، والحماية المدنية الأوروبية وعمليات المساعدات الإنسانية

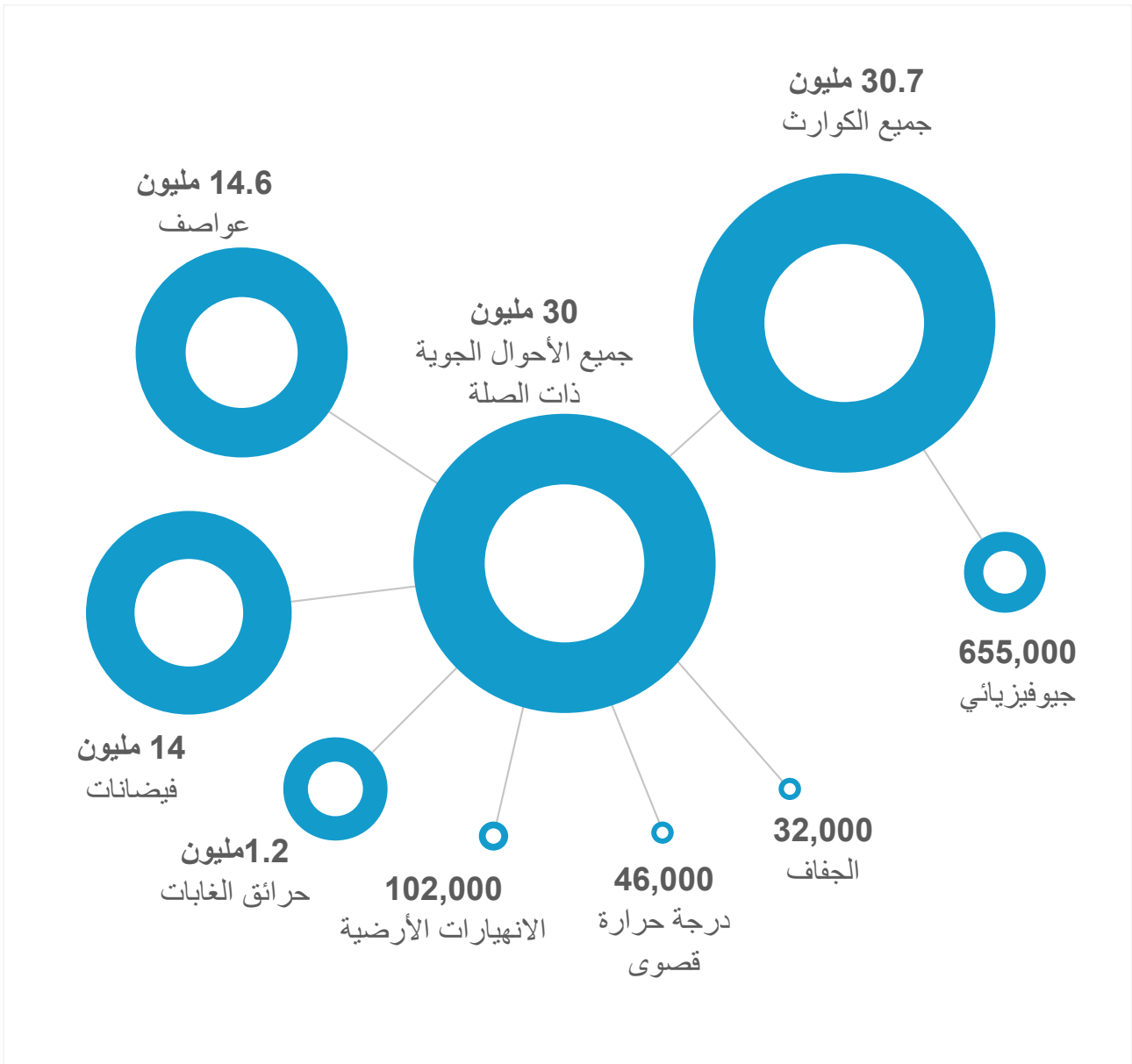


عمليات نزوح جديدة في عام 2020 نتيجة للصراع والعنف



المصدر: التقرير العالمي عن النزوح الداخلي 2021، مركز رصد النزوح الداخلي (IDMC). بسبب التقريب، قد لا تتوافق بعض الإجماليات مع مجموع الأرقام المنفصلة.

عمليات نزوح جديدة في عام 2020 نتيجة للكوارث



المصدر: التقرير العالمي عن النزوح الداخلي 2021، مركز رصد النزوح الداخلي (IDMC). بسبب التقريب، قد لا تتوافق بعض الإجماليات مع مجموع الأرقام المنفصلة.



وينظر إلى النزوح القسري على أنه محرك لخطر الكوارث من قبل الشبكة العالمية للحد من الكوارث. ويواجه المعرضون لخطر النزوح أو النازحين بالفعل احتمالاً متزايداً بشكل كبير لمواطني الضعف في الحماية والرفاه والقدرة على الصمود.¹ فهم أكثر هشاشة تجاه الأخطار، وغيرها من المخاطر أو التهديدات من أولئك القادرين على البقاء في مكان إقامتهم المختار، كما يواجهون صعوبات غير عادية لتعزيز قدرتهم على الصمود.

ومن أجل فهم التحديات التي يواجهونها، تبادل النازحون الذين يعيشون في مستوطنات غير رسمية في المناطق الحضرية في جميع أنحاء العالم، ومنظمات المجتمع المدني التي تدعمهم، وممثلو الحكومات المحلية المسؤولين عن سبل العيش، وجهات نظرهم. واستخدمت منهجية آراء من خط المواجهة، فضلاً عن استخدام تقنيات تشاركية أخرى. وقد تم جمع وجهات نظر حول سياق المخاطر والبيئة التمكينية لاستخلاص النتائج والاستنتاجات حول كيفية معالجة النزوح القسري.

1 وتجدر الإشارة إلى أن النزوح باعتباره محركاً للمخاطر لا ينبغي تفسيره على أنه يشكل خطراً على الناس أنفسهم، أو البلدان / المدن التي تحتاج إلى حماية نفسها من التدفق الجماعي للأشخاص من مكان آخر.

حول الشبكة العالمية لمنظمات المجتمع المدني للحد من مخاطر الكوارث



الشبكة العالمية لمنظمات المجتمع المدني للحد من مخاطر الكوارث GNDR، هي أكبر شبكة دولية لمنظمات المجتمع المدني تعمل على تعزيز المرونة وتقليل المخاطر في المجتمعات في جميع أنحاء العالم.

نحن نربط منظمات المجتمع المدني في خطوط المواجهة بمؤسسات صنع السياسات الوطنية والدولية والحكومات. نحن نؤثر على السياسات والممارسات من خلال توصيل أصوات الأشخاص الأكثر عرضة للمخاطر وبناء القدرات. نتبادل المعرفة والقدرات ونجرب مناهج جديدة معًا. نحن شبكة تضم أكثر من 1500 منظمة من منظمات المجتمع المدني في 126 دولة.

في استراتيجيتنا 2020-25، القيادة المحلية من أجل تأثير عالمي، نسعى إلى تعزيز التعاون والتضامن والتعبئة لمنظمات المجتمع المدني، مناصرة حركة التوطين؛ والسعي لتحقيق التنمية المستنيرة بالمخاطر.

وفيما يتعلق بالنزوح القسري، تهدف الشبكة العالمية للحد من الكوارث إلى دعم المجتمعات الأكثر عرضة للمخاطر قبل النزوح، وأثناءه، وبعده للصمود والتحول على الرغم من الصدمات، وبناء قدرة المجتمعات المحلية، التي فقدت الاتصال بشبكات الدعم وسبل العيش الخاصة بها، على الصمود في وجه الكوارث. يعمل العديد من أعضاء الشبكة العالمية لمنظمات المجتمع المدني للحد من الكوارث مع كل من المجتمعات المضيفة والنازحين للحد من هذه المخاطر في ظروف بالغة الصعوبة.

يسعى برنامج جعل النزوح أكثر أمانًا، الذي تموله الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، إلى إيجاد حلول محلية للحد من مخاطر الكوارث للتحديات التي يواجهها السكان الذين يعيشون في المناطق الحضرية. وتتمثل أهدافه في زيادة فهم تحديات الكوارث الفريدة التي يواجهها النازحون في المناطق الحضرية؛ وزيادة الوعي بالتحديات التي تواجه النازحين في المناطق الحضرية؛ وزيادة عدد النازحين في المناطق الحضرية. وأخيرًا، زيادة عدد النهج المبتكرة للحد من هشاشة النازحين في المناطق الحضرية؛ وأخيرًا، النظر في النهج وأدوار أصحاب المصلحة للحد من هشاشة النازحين في المناطق الحضرية التي يتم إضفاء الطابع المؤسسي عليها في النظم الوطنية والدولية.



ومن خلال برنامجنا **جعل النزوح أكثر أماناً**، تم اختيار 11 مجتمعا نازحا في المناطق الحضرية لإجراء البحوث المحلية، والعمل والتأثير. وقد شكلت البحوث التي تم إجراؤها في المجتمعات النازحة الإحدى عشر إلى حد كبير البحث في هذه الورقة.

تمت مقابلة أكثر من 4,900 نازح باستخدام نسخة من منهجية "آراء من خط المواجهة". هذه أداة تقييم تهدف إلى فهم التهديدات، والعواقب، والإجراءات والعقبات التي يواجهها النازحون في المناطق الحضرية لفهم تحدياتهم ووجهات نظرهم.¹

وبعد اختيار منطقة حضرية تستضيف النازحين²، أجريت عمليات مسح تشاركية لزيادة فهم المنطقة الحضرية، والمجتمعات المحلية، والأخطار، ومواطن الهشاشة، وأصحاب المصلحة، ومدى توافر الخدمات داخلها. تم تقسيم المنطقة الحضرية إلى أقسام فرعية، ومن هنا تم اختيار عدد عادل من المنازل لكل قسم فرعي للمساهمة في المسح (شخص واحد لكل أسرة). كان من المقرر أن يتكون إجمالي المشاركة في "آراء من خط المواجهة" 30% رجال و 30% نساء و 20% أطفال وشباب و 10% أشخاص يعانون من إعاقات و 10% كبار السن. علاوة على ذلك، تمت دعوة خمسة ممثلين لمنظمات المجتمع المدني المحلية وخمسة ممثلين عن الحكومة المحلية للمشاركة.

استند حجم العينة الإجمالي إلى 10% من إجمالي عدد النازحين داخل تلك المنطقة الحضرية. ثم تم تعديل هذا الرقم بالنظر إلى كيفية ارتباط ذلك بالسكان المستهدفين عالميا البالغ عددهم 4,800 نسمة الذين سيتم إشراكهم. على سبيل المثال، إذا كان الرقم مرتفعاً جداً بحيث لا يمكن تقديمه في الوقت المحدد والميزانية أو منخفضاً جداً، بحيث لا يمكن أن يكون مساهمة عادلة للوصول إلى 4800 عالمياً، فقد تم إجراء الحسابات لتقديم رقم أكثر إنصافاً عبر 11 منطقة حضرية.

1 انظر الملحق: نسخة من الاستبيان

2 انظر الملحق: منهجية اختيار المناطق الحضرية



لأغراض "آراء من خط المواجهة" تم تعريف الأسباب الرئيسية للنزوح على النحو التالي:

- المخاطر الاجتماعية بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، العنف المنزلي والتوتر السياسي أو الانقسام والتمييز
- الكوارث أو المخاطر الطبيعية بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، جوانب مثل الفيضانات والظواهر الجوية المتطرفة والزلازل وما إلى ذلك.
- بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، العنف والحرب وأعمال الشغب والهجمات الإرهابية.
- أسباب اقتصادية بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، الفقر والاضطرار إلى البحث عن عمل في مكان آخر
- أخرى

كما تم رصد أصحاب المصلحة، ورصد المخاطر، وتحليل القصة وتحليل السياسات، ومناقشات مجموعات بؤرية داخل مجتمعات النازحين في المناطق الحضرية. استكمالاً لذلك، تم تحليل 185 قصة من أعضاء الشبكة العالمية للحد من الكوارث حول العالم، واستعرضت مناقشة مائدة مستديرة لـ 52 من أصحاب المصلحة من الأوساط الأكاديمية، والمجتمع المدني، ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية، وقد أكدت نتائج واستنتاجات البحث.

النتائج العالمية



من تصوير: الحماية المدنية والمساعدات الإنسانية للاتحاد الأوروبي

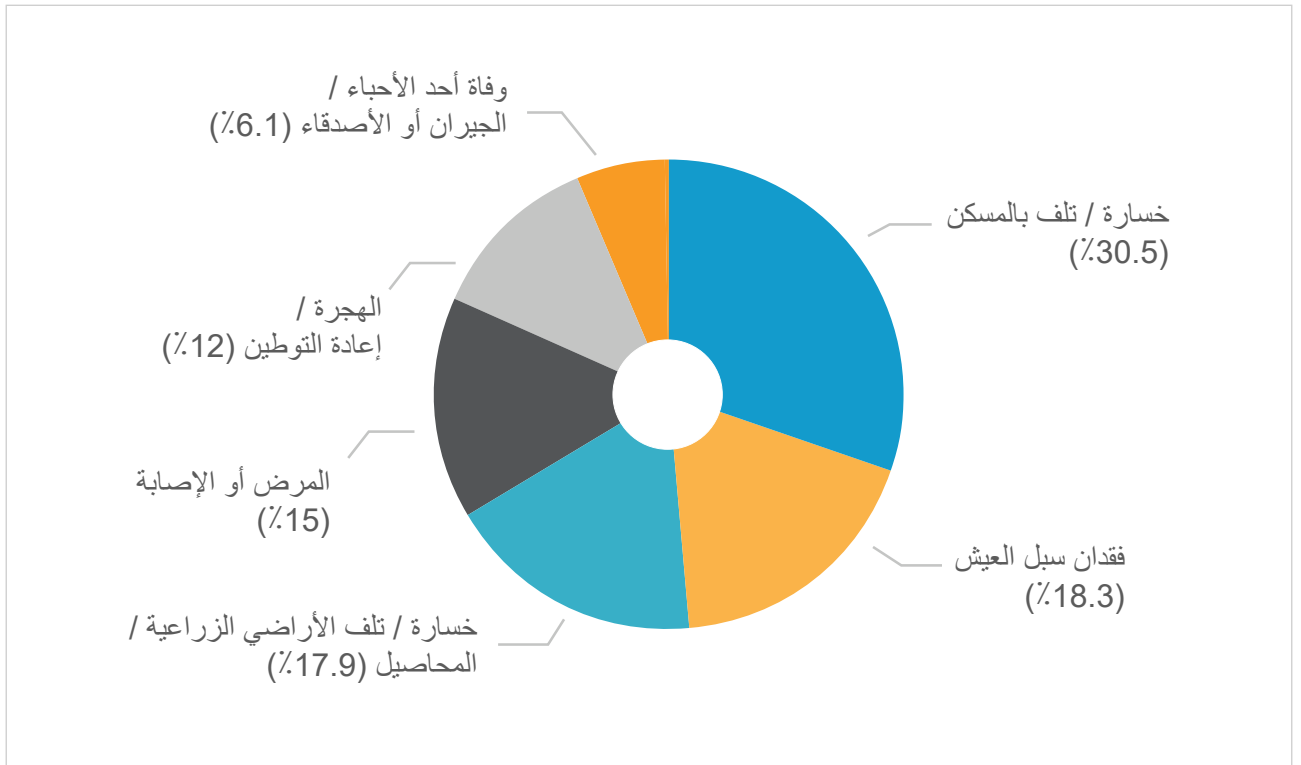
أم وطفلة في مخيم جول للنازحين في غاروي، الصومال

النتيجة الأولى: الهشاشة طويلة الأمد

ولا تزال الأغلبية الساحقة من النازحين عرضة للهشاشة من جراء الكوارث والصراعات بعد سنوات من نزوحهم الأول.

وذكر ثلثا الذين أجريت معهم مقابلات أنهم ما زالوا يتأثرون بالكوارث. ولا يزالون يواجهون مخاطر مستمرة - خاصة في السنوات التي تلي مغادرة منازلهم مباشرة. أولئك الذين نزحوا أقل من ثلاث سنوات يتصورون أن عواقب المخاطر التي يواجهونها تتمثل في الفيضانات، والخسارة الاقتصادية والمعيشية، وتدمير المأوى. وقيل إن أكبر خسارة لحقت بهم في هذه الكوارث "الجديدة" كانت من خلال فقدان / تلف المساكن وفقدان سبل العيش.

كيف يتأثر النازحون بالكوارث - كما أبلغ النازحون



المصدر: بيانات على مستوى المجتمع المحلي من برنامجنا جعل النزوح أكثر أمانا.



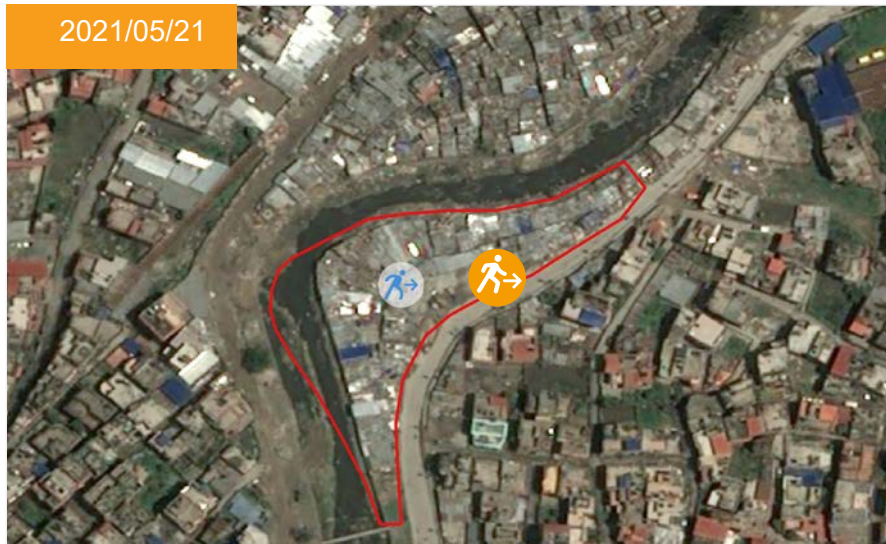
"هناك نزوح جماعي للناس من الصحراء والقرى الصحراوية في جنوب المغرب بسبب الجفاف، ولكن أيضًا المؤسسات التعليمية من جميع الأنواع، مثل الجامعات والمدارس، والخدمات الصحية لا تعمل كما هي في المدن. هناك بطالة لذلك يستمر الناس في التنقل."

عضو الشبكة العالمية للحد من الكوارث في المغرب

أظهر الرصد أن النازحين الذين يعيشون في بيئات هشة تزيد فقط من مستوى المخاطر لديهم بمرور الوقت. تسلط الخرائط الواردة في الصفحة التالية الضوء على النازحين في كاتماندو، نيبال. بمرور الوقت، تزداد الكثافة السكانية ومساكن المعلومات على طول النهر، ولا يحمي الموقع نفسه من خطر الكوارث.

في مارس 2021، شعر ثلث أولئك الذين يعيشون في هذه المستوطنة غير الرسمية أن أكبر خطر لديهم هو الفيضانات المفاجئة. لسوء الحظ، في سبتمبر 2021، تحقق هذا الخطر عندما شعرت 85 أسرة بالتأثير المدمر لحوالي 105 ملم من الأمطار في غضون 3 ساعات. وأدى ذلك إلى فيضان مفاجئ في نهر باجماتي. دخلت المياه مستوطناتهم من خلال فتحات وفواصل البناء على جدار السد، مع تدفق المزيد من المياه من الطريق المجاور غمرت المستوطنة. علق منظمات المجتمع المدني: "أخبرونا أن الفيضانات المفاجئة كانت خطراً خلال مسح VFL Lite، لكن لم يتخيل أحد أنه يمكن أن يحدث إلى الحد الذي حدث به."

صور الأقمار الصناعية تظهر التغير في مورفولوجيا النهر بالقرب من مستوطنة
النازحين داخليا في كاتماندو



0 25 50 مليون
استيطان النازحين داخليا □ نطاق الاستيطان لعام 2019

تستخدم هذه الخريطة صور الأقمار الصناعية Pleiades لتحديد التغيير في مورفولوجيا نهر باغماتي، والضغط المتزايد الذي يفرضه على مستوطنة النازحين.

من إنتاج MapAction. اصدار: 2021/07/07. بدعم من مكتب المساعدة الإنسانية. مصادر البيانات: NSET, AIRBUS DS, GEO. لا يشير وصف واستخدام الحدود، والأسماء، والبيانات المرتبطة الموضحة هنا إلى تأييد أو قبول MapAction



وأخيراً، سلطت البحوث المكتبية الضوء على تأثير جائحة كوفيد-19 على المجتمعات النازحة في المناطق الحضرية. فهم ليسوا فقط أكثر عرضة للإصابة بالأمراض بسبب اكتظاظ أماكن المعيشة، التي غالباً ما تفتقر إلى بنية تحتية جيدة للمياه والصرف الصحي، بل إن التهديد تفاقم بسبب عدم حصولهم على الخدمات الصحية الأساسية. وعلاوة على ذلك، "أدت جائحة كوفيد-19 إلى تفاقم ثقافة عدم الثقة، وكرهية الأجانب، والتعصب تجاه الأقليات، بما في ذلك المهاجرين. ويؤدي هذا إلى تفاقم شعور المهاجرين بالعزلة، ويؤدي بشكل عام إلى مزيد من الإقصاء - بأبعاد متعددة - عن بقية المجتمع".¹

1 قوة التواصل: تصميم، وتسهيل، وتقييم أنشطة الاختلاط الاجتماعي لتعزيز اندماج المهاجرين، والتماسك الاجتماعي بين المهاجرين والمجتمعات المحلية، المنظمة الدولية للهجرة 2021



النتيجة الثانية: انعدام الأمن الاقتصادي

يتعرض النازحون لخطر كبير للدخول أو البقاء في حالة انعدام الأمن الاقتصادي بمجرد إجبارهم على مغادرة منازلهم.

المناقشات حول النزوح القسري ليست بعيدة عن النقاش حول دوافع الهجرة، وإلى أي مدى يكون النازحون مهاجرين لأسباب اقتصادية، وليسوا مجبرين على ترك منازلهم بسبب النزاع أو المخاطر الطبيعية أو الاجتماعية. تسلط القصص من جميع أنحاء العالم الضوء على مدى تعقيد مسيبات النزوح، جنبًا إلى جنب مع موضوع مشترك يتمثل في كون النازحين أكثر عرضة للمخاطر، أو استمرار تعرضهم للمخاطر، بعد مغادرة منازلهم. ومن الواضح أن عوامل متعددة، بما في ذلك الاعتبارات المالية أو اعتبارات سبل العيش، ستجعل الناس يتنقلون. قد تتراكم العوامل الاقتصادية بمرور الوقت مع كارثة قصيرة الأجل تكون هي الدافع الذي يجبر شخصًا ما في النهاية على الانتقال، أو قد يتحمل شخص ما الكوارث، ولكنه يفقد في النهاية مصدر رزقه ويختار المغادرة.

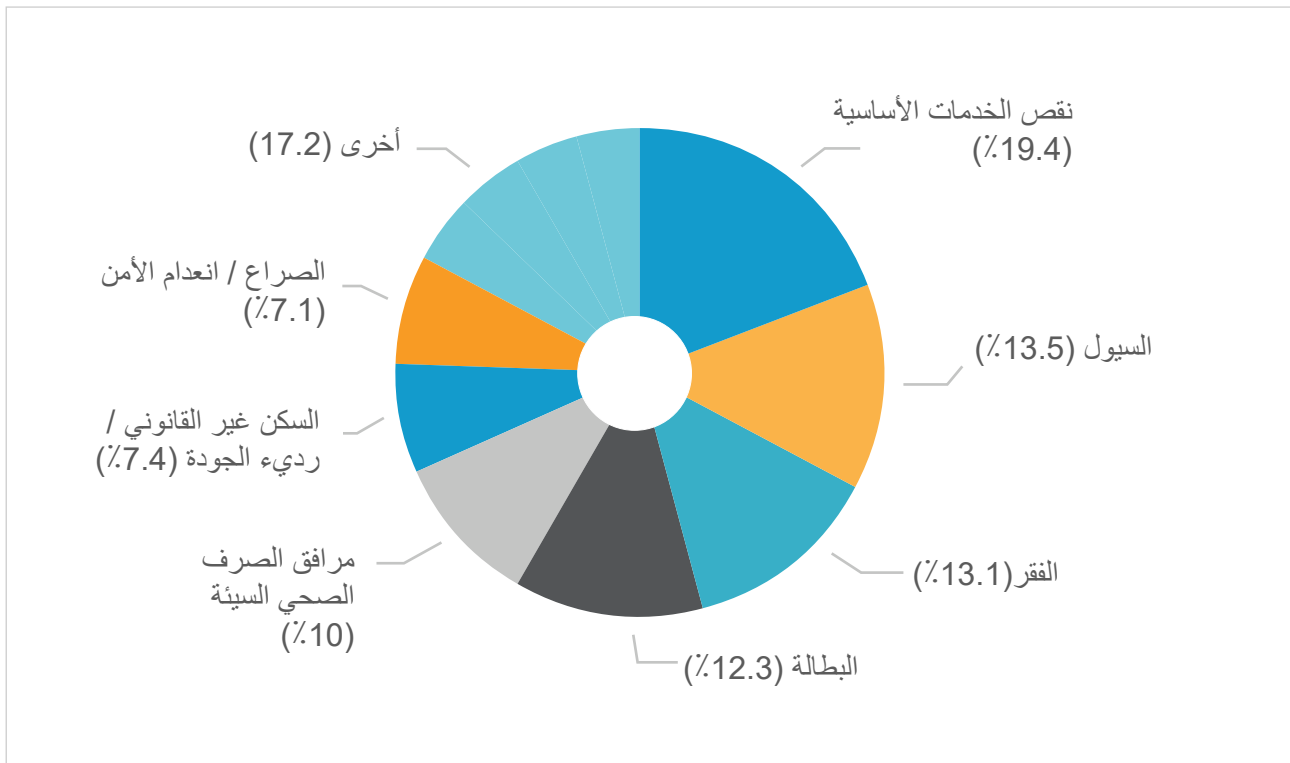
"الكاميرون ليست بمنأى عن تزايد انعدام الأمن بسبب انتشار الميليشيات والجماعات المسلحة في المنطقة. إنه هدف لهجمات متكررة تُرتكب على أراضيها، مما يخلق مناخًا من الرعب يجبر الناس على الهجرة إلى المناطق الحضرية بحثًا عن ملاذ. لسوء الحظ، بمجرد وصولهم إلى المدينة، يعانون من مشاكل الإسكان والبطالة، والفقر، والاندماج الاجتماعي. فهو يزيد من معدلات ضياع التعليم، وجنوح الأحداث، والحمل غير المرغوب فيه، والزواج المبكر، والجريمة المنظمة. وعلى الرغم من الجهود التي تبذلها الحكومة، من الواضح أن هؤلاء النازحين يحتاجون إلى مرافقة ودعم ليتمكنوا من مواجهة هذه التهديدات."

عضو الشبكة العالمية للحد من الكوارث في الكاميرون



واعتبر النازحون لفترات زمنية أقصر أن أكبر تهديداتهم هي المخاطر الطبيعية (هطول الأمطار الغزيرة والعواصف والفيضانات المفاجئة)، في حين يبدو أن النازحين لفترة أطول أكثر اهتماماً بالقضايا الاقتصادية ذات الصلة. وعند النظر إلى أكبر التهديدات المتصورة، ذكر 19.4% من جميع المجيبين أن أكبر تهديد لهم هو عدم الوصول إلى الخدمات الأساسية (الغذاء، والماء، والتعليم، والصحة). ووصف 13.5% من جميع المجيبين الفيضانات المفاجئة بأنها أكبر تهديد لهم، يليهم 13.1% وصفوا الفقر بأنه أكبر تهديد لهم. وتكرر هذه النتائج مع استجابات الإناث، لكن 16% من المشاركين النازحين الذكور سلطوا الضوء على البطالة باعتبارها تهديداً. هذه كلها مؤشرات على أن أنماط النزوح في المناطق التي تمت دراستها لا تؤدي إلى حلول دائمة، ولكن بدلاً من ذلك يبدو أن النازحين ينتهي بهم المطاف في الفقر أو لم يتحرروا منه بمرور الوقت.

أهم التهديدات التي يتعرض لها النازحون التي أبلغ عنها جميع المستجيبين



المصدر: بيانات على مستوى المجتمع المحلي من برنامجنا جعل النزوح أكثر أماناً.

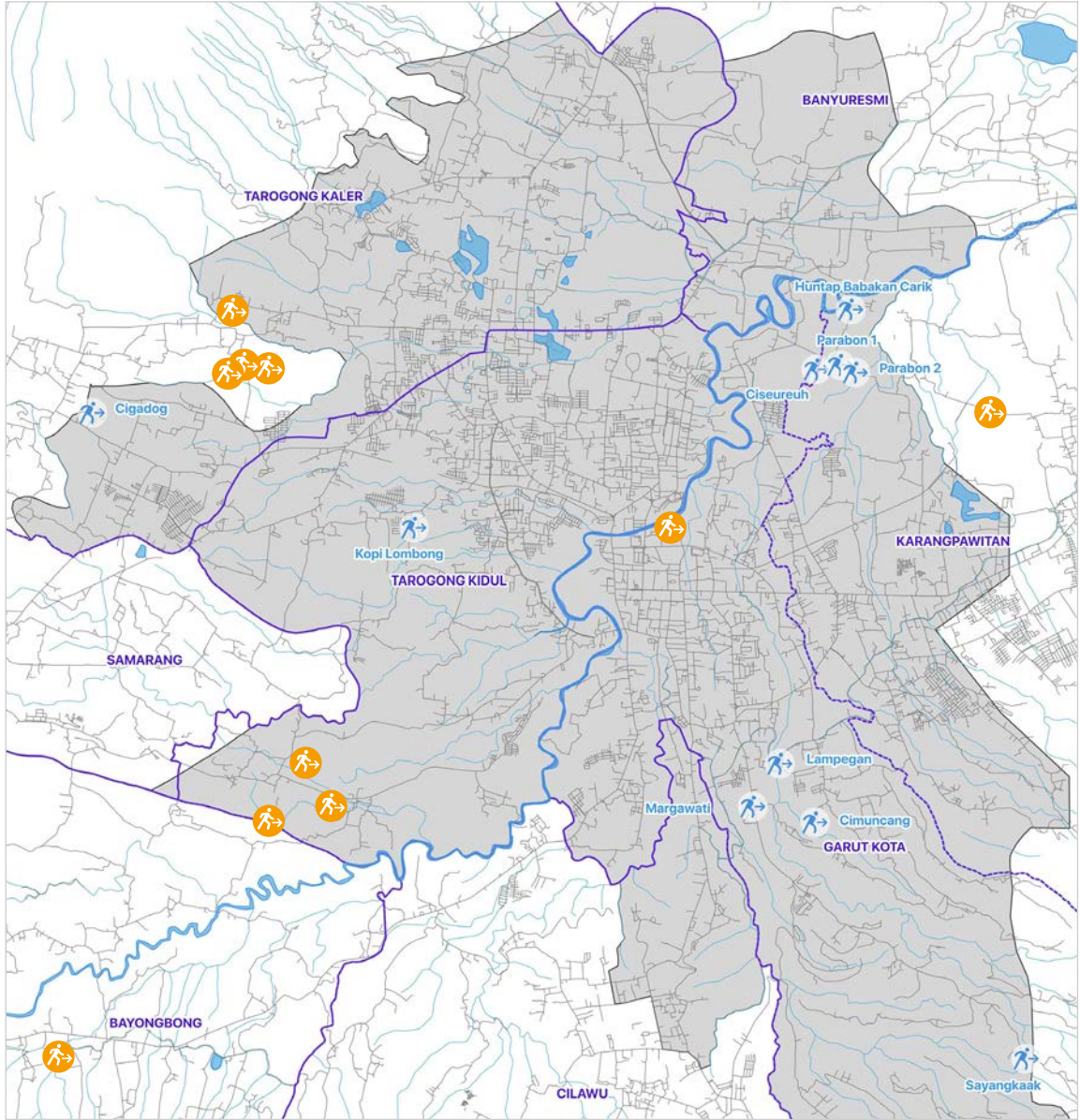


تُبرز الخريطة الموجودة في الصفحة التالية مجتمعًا نازحًا في إندونيسيا يعيش بعيدًا عن الخدمات الأساسية، بعد أن تم نقله بعد الفيضانات إلى مناطق تفتقر إلى إمكانية الوصول الجيد إلى الخدمة التي يحتاجون إليها.

أخيرًا، كانت الإجراءات من أجل الحد من الفقر والتوظيف، وخلق فرص الأعمال، وسبل العيش، وبرامج المياه والصرف الصحي، هي الاستجابات الثلاثة الأكثر شيوعًا لمسح آراء من خط المواجهة لمعالجة تحديات النزوح. ومن المثير للقلق أن النازحين يحتاجون إلى اتخاذ إجراءات بشأن الأمن المالي والمائي - وهما قضيتان حاسمتان يمكن القول إنهما ينبغي أن تعطيا الأولوية في أي استجابة للنزوح.

عند النظر عن كثب في الإجراءات المقترحة، هناك اختلاف في الرأي بين المجموعات التي نزلت أقل من عام واحد، والتي تنص على ضرورة اتخاذ إجراءات الإجلاء، والتدريبات والمحاكاة، وإعادة التوجيه والتأهب للكوارث. أولئك الذين نزحوا لمدة 1-3 سنوات يقولون إن العمل من أجل الحد من الفقر، والتوظيف، والتعليم والتدريب، هي إجراءات ذات أولوية. هذا، مرة أخرى، مؤشر على أن أولئك الذين نزحوا خلال فترة زمنية أقصر ربما يظنون أكثر قلقًا بشأن الكوارث المستمرة أو أسباب النزوح، من أولئك الذين نزحوا لفترة أطول، والذين أصبحوا قلقين بشكل متزايد بشأن القضايا الاقتصادية.

موقع النازحين داخليا في جورات، إندونيسيا



0 1 2 كم

استيطان النازحين داخليا — المناطق الحضرية — الطريق
 المنطقة الفرعية — النهر

من إنتاج MapAction. تم إنشاؤه في 2021/07/07. بدعم من مكتب المساعدة الإنسانية. مصادر البيانات: RDI، OpenStreetMap. لا يشير وصف واستخدام الحدود والأسماء والبيانات المرتبطة الموضحة هنا إلى تأييد أو قبول MapAction.



النتيجة الثالثة: الاستجابات القصيرة الأجل

وتركز استجابة الحكومات المحلية للنزوح على المخاطر القصيرة الأجل والمنفردة.

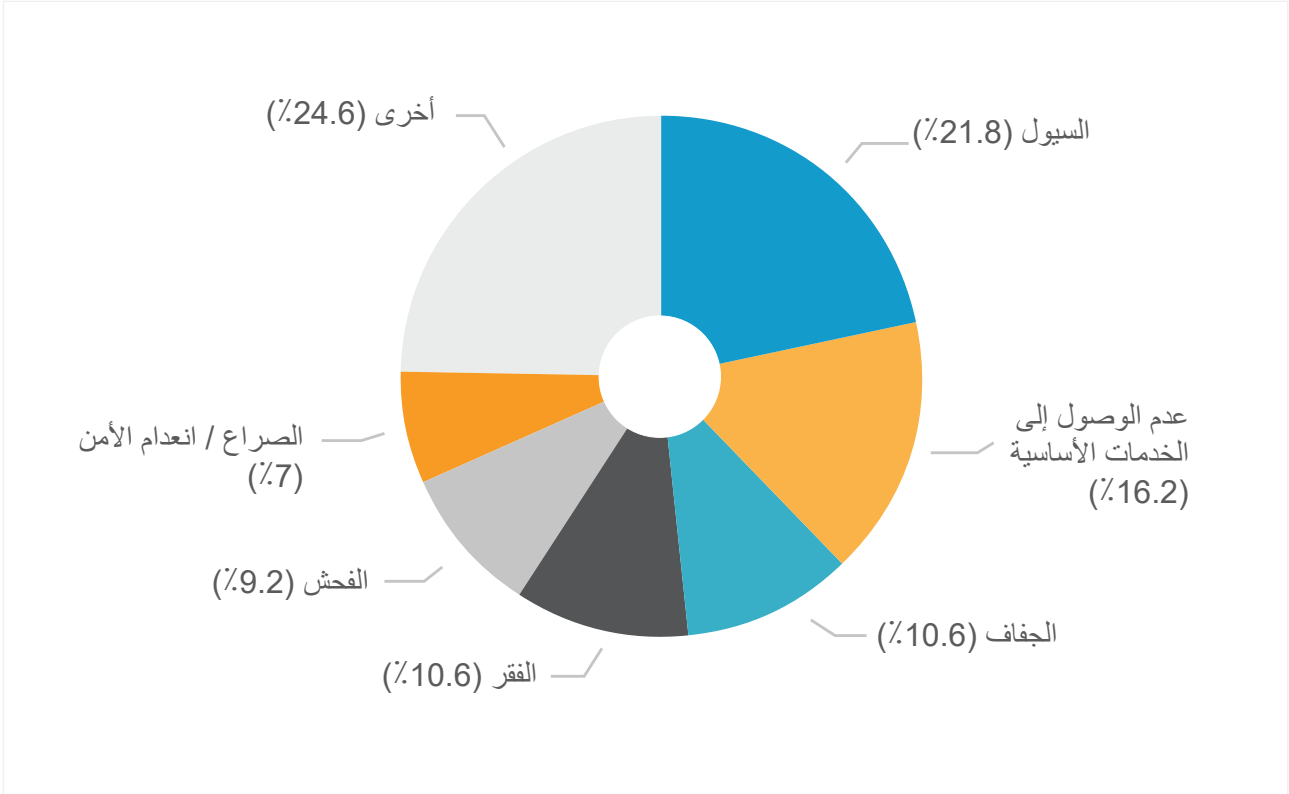
تهيمن الأخطار على التهديدات أو المخاطر المتصورة من قبل الحكومات المحلية مثل الفيضانات السريعة (21.8%)، والجفاف (10.6%)، والصراع (7%). يمكن أن يكون هذا مؤشراً على معرفتهم الأكثر تفصيلاً بالمخاطر في المنطقة، وولايتهم للاستجابة عندما تتحول الأخطار إلى كوارث. وقد سلط النازحون بسبب الظروف الاقتصادية السيئة الضوء على الفيضانات المفاجئة (27%) والجفاف (13%) كأكبر تهديد متصور لهم. أشار النازحون بسبب الكوارث والمخاطر الاجتماعية و "الأخرى" إلى الافتقار إلى الوصول إلى الخدمات الأساسية (20%)، والفيضانات السريعة (15%)، وسوء مرافق الصرف الصحي (14%)، والفقر (11%) باعتبارها تهديدات رئيسية، ولكن كما لا يزال القلق يساورهم بشأن تهديد / خطر استمرار الصراع وانعدام الأمن.

"لدى السلطات المحلية والمجتمع المدني نفس المفهوم حول التهديد ذي الأولوية، ومع ذلك، فإن المجتمع لا يشاطر هذا الرأي. كما يتفقون أيضاً على أن توزيع معدات الطوارئ ومجموعات النجاة، فضلاً عن الاستعداد للكوارث، تظل فرصة جيدة للحد من هشاشة المجتمعات... هناك حوكمة ضعيفة - نقص في السياسات لتعزيز قدرة المجتمعات على الصمود في مواجهة المخاطر، وعدم وجود ميزانية كبيرة مخصصة لذلك."

عضو الشبكة العالمية للحد من الكوارث في جمهورية الكونغو



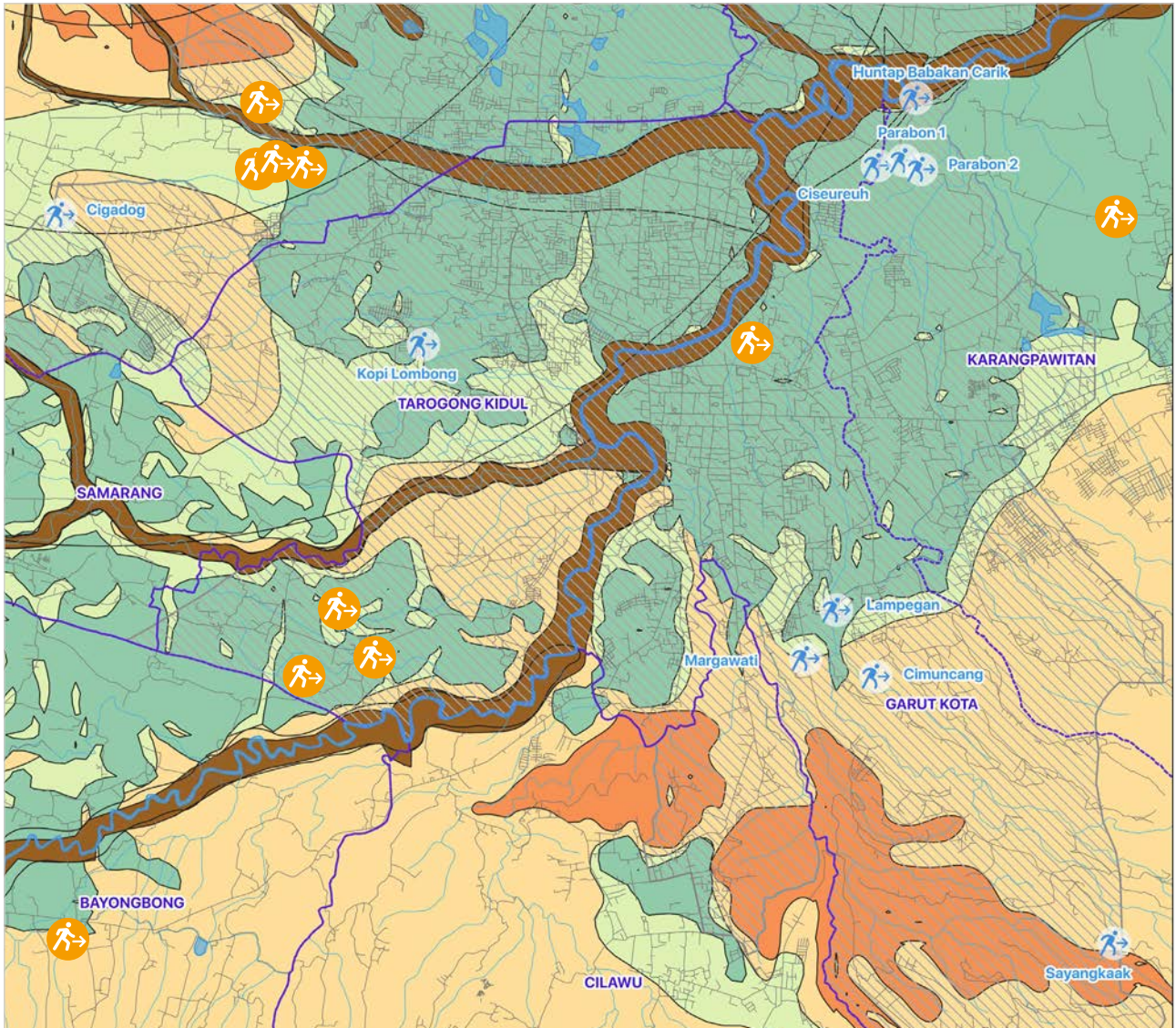
أهم التهديدات للنازحين كما ذكرت من قبل الحكومات المحلية



المصدر: بيانات على مستوى المجتمع المحلي من برنامجنا جعل النزوح أكثر أماناً.

وهذا يسלט الضوء على وجود اختلاف واضح في الرأي بين ممثلي الحكومة المحلية والسكان النازحين حول التهديدات التي تواجههم، والذين يتعاملون مع التحديات لفترة طويلة بعد الحدث الرئيسي. توضح الخريطة الموجودة في الصفحة التالية إعادة توطين الحكومة في إندونيسيا بسبب الفيضانات، لكنها تترك السكان في خطر التعرض لأخطار جديدة لأنهم يعيشون الآن على الأرض مع تدفق مواد خطيرة.

مخاطر الكوارث في جميع أنحاء المنطقة الحضرية في ولاية جورات ومواقع النازحين



0 1 2 كم

- حركة أرضية منخفضة
- حركة أرضية منخفضة جدا
- منطقة أوردان
- تعديل تدفق المواد
- حركة أرضية عالية
- حركة الأراضي الثانوية
- استيطان النازحين داخليا

من إنتاج MapAction. تم إنشاؤه في 2021/07/07. بدعم من مكتب المساعدة الإنسانية. مصادر البيانات: RDI، OpenStreetMap. لا يشير وصف واستخدام الحدود والأسماء والبيانات المرتبطة الموضحة هنا إلى تأييد أو قبول MapAction.



النتيجة الرابعة: تغير المناخ يزيد من المخاطر

النزوح بسبب الكوارث هو خطر متزايد باستمرار، يتفاقم بسبب التأثير المتزايد لتغير المناخ على مخاطر الكوارث.

بينما يتم التركيز على النزوح المرتبط بالنزاع، فإن المخاطر المتزايدة والمعقدة لتغير المناخ تزيد من النزوح الناجم عن الكوارث بمعدلات تنذر بالخطر. تسببت العواصف في النزوح بسبب الكوارث، مما أجبر 14.6 مليون حالة نزوح جديدة في العام الماضي، وتسببت الفيضانات في نزوح 14 مليون آخرين. كان أهم سبب للصراع والعنف هو النزاع المسلح الذي أجبر 7.5 مليون شخص على ترك منازلهم العام الماضي.¹

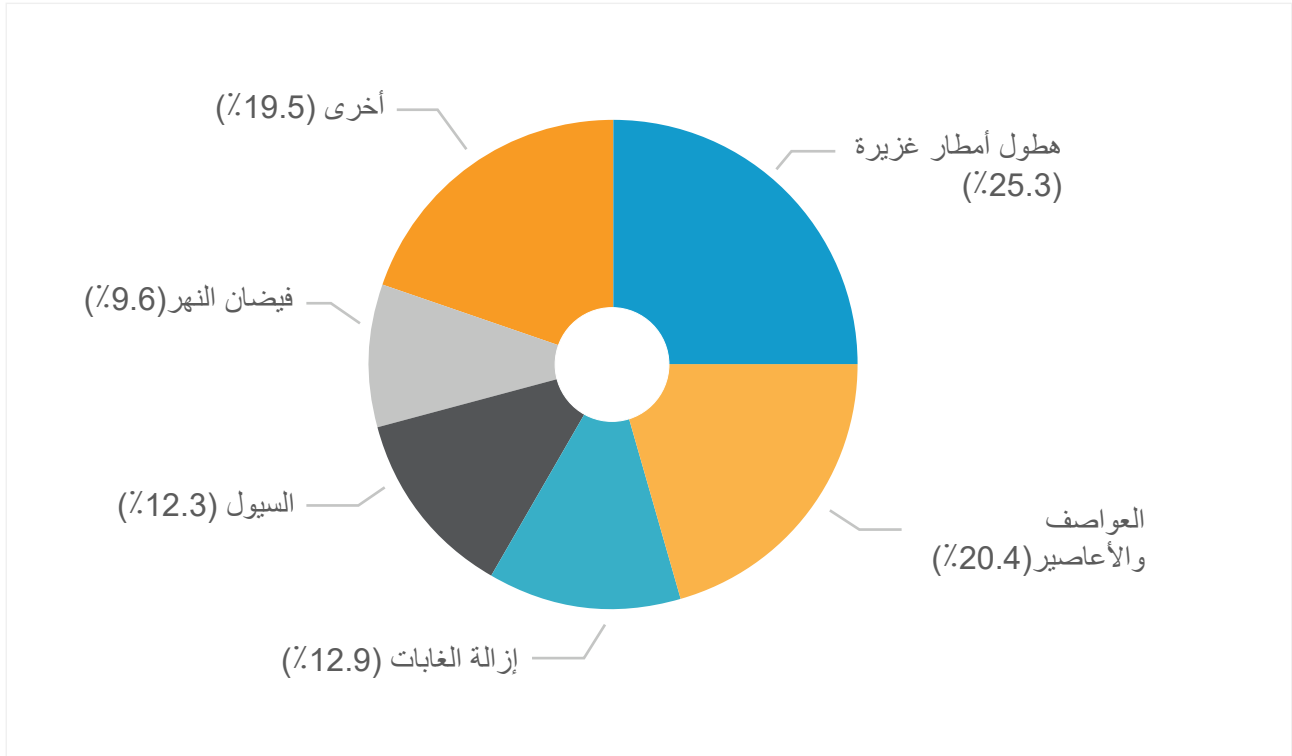
من بين 185 شخصًا شاركوا معنا قصص النزوح، كان تغير المناخ هو القضية الأكثر ذكرًا، والتي كانت تزيد من مخاطر الكوارث على السكان المتضررين من النزوح.

في حين لم يتم الاستشهاد بالعوامل المتعلقة بتغير المناخ بالقدر المتوقع خلال "آراء من خط المواجهة" نظرًا لارتفاع مخاطر الفيضانات المفاجئة على مستوى العالم، كانت هناك بعض الأمثلة الواضحة على تأثيرها. في السلفادور و هندوراس، انتقلت المجتمعات النازحة التي تعيش في ضواحي المناطق الحضرية إلى هناك بسبب نتائج تغير المناخ. التهديدات التي ما زالوا يواجهونها هي، في هندوراس، هطول الأمطار الغزيرة (25.3%)، الظواهر الجوية المتطرفة مثل العواصف والأعاصير (20.4%) وإزالة الغابات (12.9%)، وفي السلفادور، الجفاف (50%) والسيول الخاطفة (35%).

1 التقرير العالمي عن النزوح الداخلي 2021، مركز رصد النزوح الداخلي (IDMC)



أهم التهديدات التي يتعرض لها النازحون في هندوراس



المصدر: بيانات على مستوى المجتمع المحلي من برنامجنا جعل النزوح أكثر أماناً.

في جنوب السودان ، نزح مليوناً شخص داخلياً بسبب الصراع الناجم عن الانقسامات العرقية منذ عام 2013. أدى العنف بين المجتمعات المحلية والمخاطر الطبيعية المتكررة مثل الفيضانات والجفاف إلى تفاقم النزوح¹. تركيز البحث على مجتمعات النازحين على حافة جوبا وعلى طول نهر النيل، هو نتيجة لتغير المناخ والمخاطر الصحية المستمرة التي تنذر بالخطر. وهم معرضون بشدة لخطر النزوح الثانوي. على الرغم من إدراك هذه المجتمعات للفيضانات، إلا أنها تبقى حول هذه المناطق بسبب الفوائد الاقتصادية المتصورة، على سبيل المثال



إنهم يزرعون حدائق الخضروات ويمارسون صيد الأسماك على طول ضفاف النهر لكسب لقمة العيش.

وكانت أكبر المخاوف من العواقب الناجمة عن المخاطر التي تواجهها هي المرض (20%) والجوع (19%). "إن معدل سوء التغذية مرتفع جدا بين النازحين، وخاصة بين الأطفال والمرضعات، والأمهات الحوامل. مراحض الحفر ممتلئة، ولكن لا يزال يتعين على الناس استخدامها، وعليهم الطهي بالقرب من تلك المراحض. هناك فرصة كبيرة لتفشي الأمراض هنا". قال أحد أصحاب المصلحة الآخرين الذين تمت مقابلتهم: "بعض العائلات منذ وصولها لم تحصل على مأوى أفضل، لذا فإن الأمطار وحرارة الشمس تؤثر عليهم دائما."

"إن آثار تغير المناخ عديدة وقد تؤدي إلى النزوح وتفاقم الظروف المعيشية، أو تعيق عودة أولئك الذين نزحوا بالفعل: والموارد الطبيعية المحدودة، مثل مياه الشرب، أصبحت أكثر ندرة في مناطق كثيرة من تونجا".

عضو الشبكة العالمية للحد من الكوارث في تونجا



النتيجة الخامسة: الاستجابات ليست محلية

لم تعد الاستجابة المحلية الفعالة هي المعيار لمعالجة الكوارث المعقدة.

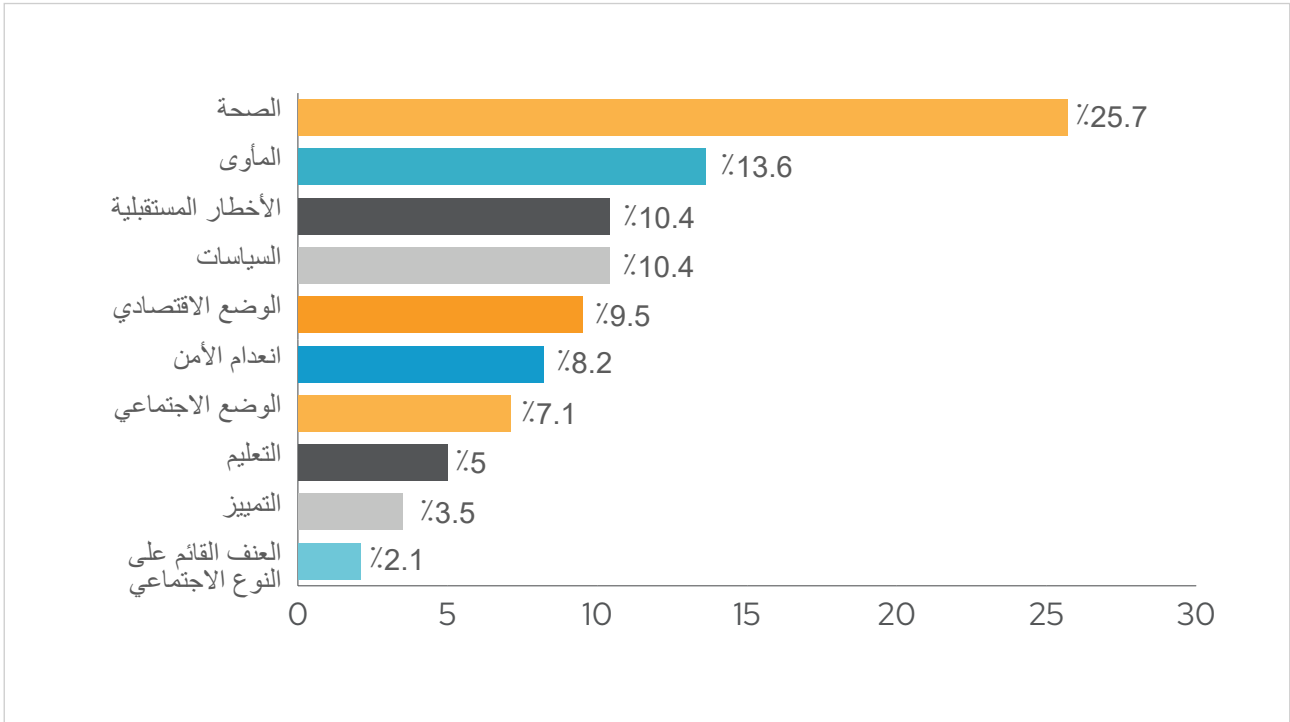
في حين أن الاتجاهات العالمية قد ظهرت من تحليلنا، فمن الواضح أن الأسباب والعواقب المتعددة والمعقدة للنزوح تتطلب استجابة محلية.

ويبين آراء من خط المواجهة أن النتائج التي توصل إليها كل بلد على حدة بشأن التهديدات المتصورة تختلف اختلافًا تامًا. وهذا مؤشر على أن الاستجابة للحد من مخاطر الكوارث للنازحين يجب أن تأخذ في الاعتبار السياقات المحلية. على سبيل المثال، بعد خمس سنوات من الانتقال من تسونامي، ترك النازحون في سريلانكا قلقين بشأن الفقر (24٪)، وإدمان الكحول (14٪)، وسوء مرافق الصرف الصحي. وقد ترك تغير المناخ في جمهورية الكونغو النازحين قلقين بشأن الفيضانات المفاجئة (31٪)، والأوبئة (25٪)، وعدم الوصول إلى الخدمات الأساسية (9٪). ترك النزاع في العراق النازحين قلقين بشأن الفقر (32٪)، والبطالة (23٪)، وارتفاع تكاليف المعيشة (17٪).

وجد تحليل القصة أكثر من 530 تحديًا مختلفًا من 185 مجتمعًا محليًا في 60 دولة. من التمييز المنهجي والعنف ضد الروهينجا الفارين من ميانمار إلى فيضانات الشتاء في لبنان؛ من إنشاء المناطق الريفية المحمية في البرازيل إلى إعادة التنمية الحضرية التي أجبرت الناس على ترك منازلهم في لوس أنجلوس بالولايات المتحدة الأمريكية، كانت المحفزات والعواقب متعددة الأبعاد المرتبطة بمخاطر النزوح التي شاركها أعضاء الشبكة العالمية للحد من الكوارث واسعة النطاق. وبالمثل، فإن التحديات المستمرة التي يواجهها النازحون تختلف عن تحليلنا للقصة العالمية. وكانت 26٪ من التحديات تتعلق بالصحة، و15٪ تتعلق بالإسكان والمأوى، و10٪ تتعلق بالمخاوف الاقتصادية والمخاطر المستقبلية، و8٪ تتعلق بالقضايا الأمنية المستمرة.



التحديات الأكثر شيوعاً التي أبلغ عنها النازحون



المصدر: بيانات على مستوى المجتمع المحلي من برنامجنا جعل النزوح أكثر أماناً.

وفي كل هذا الاختلاف السياقي، هناك اختلاف في الرأي بين الحكومات المحلية، ومجموعات المجتمع المدني، والمجتمعات النازحة. في حين أن هذا الأمر متوقع لأن أصحاب المصلحة يلعبون أدواراً مختلفة، بقدر الإمكان، تحتاج منظمات المجتمع المدني والحكومة إلى التوافق مع وجهات نظر النازحين.



أهم التهديدات التي أبلغ عنها كل نوع من أنواع المستجيبين

الحكومات المحلية	منظمات المجتمع المدني	النازحون
1. السيول (22%) 2. عدم الوصول إلى الخدمات الأساسية (16.2%) 3. الجفاف (11%)	1. السيول (21%) 2. الفقر (12%) 3. سوء الصرف الصحي (10%) 4. البطالة (10%)	1. عدم الوصول إلى الخدمات الأساسية (20%) 2. السيول (13%) 3. الفقر (13%) 4. البطالة (13%)

وقد ظهرت فجوة واضحة في هياكل الحكم المحلي، حيث سلطت غالبية الاستجابات الضوء على أن آليات الحكم المحلي الفعالة ليست موجودة للتصدي للتحديات الناشئة. عند النظر فقط إلى وجهات نظر ممثلي الحكومات المحلية، فإن غالبية الردود هي:

- نادرًا ما يتم استشارة النازحين في تصميم السياسات، والخطط، والأنشطة للحد من مخاطر الكوارث
- الأشخاص النازحون لا يحصلون على الموارد المالية التي يحتاجون إليها لتقليل المخاطر
- النازحون نادرًا ما يكون لديهم إمكانية الوصول إلى معلومات مفيدة، وفي الوقت المناسب لمساعدتهم على تقليل المخاطر التي يواجهونها

يعد الفساد وانعدام الشفافية مشكلة مهمة حيث أكد 14% من المشاركين في آراء من خط المواجهة أنها أكبر عائق أمام اتخاذ الإجراءات لمعالجة المخاطر التي تواجهها. ويتبع ذلك نقص في المرافق والموارد، والاتصالات التي ينبغي، بشكل مثالي، تنسيقها من قبل الحكومة المحلية، إن لم تكن الوطنية.



أشارت منظمات المجتمع المدني إلى الميزانية وتخصيص الموارد كمسألة شائعة. "حتى عندما تكون الموارد متاحة، فإنها لا تصل إلى الأشخاص المحتاجين و"تضيع" في هذه العملية."¹ وتجدر الإشارة إلى أن هذه النتيجة لا تشير بالتحديد إلى الحكومات المحلية على أنها فاسدة لأن أصحاب المصلحة الآخرين في سياقات مختلفة، قد يستغلون الموارد المخصصة للنازحين. ومع ذلك، فإن المثير للاهتمام هو أن الحكومات المحلية نفسها تدرك التحديات. هم أيضا يسلطون الضوء على نفس العوامل التي تعتبر أكبر العوائق للتصدي للمخاطر التي تواجه مجتمعات النازحين. علاوة على ذلك، ذكرت منظمات المجتمع المدني في النيجر أن "هناك إرادة سياسية من جانب الحكومة لدعم النازحين، والمساعدة في بناء قدرتهم على الصمود، لكن الموارد المالية غير متوفرة. هناك هيكل جيد على المستوى الوطني للتعامل مع قضايا النزوح، ولكن لم يتم تنفيذه لأن الحكومة المركزية لا تملك الميزانية اللازمة لتنفيذ السياسة."²

1 عضو الشبكة العالمية للحد من الكوارث في الكونغو.

2 عضو الشبكة العالمية للحد من الكوارث في النيجر.

"في عام 2018، سجلت إثيوبيا ثالث أكبر عدد من حالات النزوح الجديدة في جميع أنحاء العالم، مع 3,191,000 نازح داخليا. ستتأثر مجموعات سكانية عديدة معرضة بالفعل لخطر متزايد من العنف القائم على النوع الاجتماعي، بسبب النزاع العرقي والنزاع القائم على الحدود، بشكل أكثر خطورة. وتواجه المراهقات على وجه الخصوص مخاطر خاصة تؤدي إلى زيادة المسؤوليات المنزلية وإبقائهن في المنزل، مما يثنيهن عن الذهاب إلى المدرسة ويزيد من مخاطر الزواج المبكر. ويؤدي ذلك مجتمعا إلى عدم فهم الصحة، والتعليم، والحقوق، والخدمات، مما يتركهن في وضع محدود أمام إمكانية الحصول على هذه الخدمات. ولا توجد العديد من المرافق الأساسية في مناطق آمنة ويسهل على النساء والفتيات الوصول إليها. وتواجه النساء والفتيات والفتيان والرجال الذين هم جميعا ناجون من العنف، التمييز الاجتماعي والإقصاء ويتعرضون لخطر العنف الثانوي نتيجة للعنف الأولي."

عضو الشبكة العالمية للحد من الكوارث في إثيوبيا



النتيجة السادسة: الاستبعاد من اتخاذ القرارات

فالمجتمعات المحلية النازحة الأكثر عرضة للمخاطر، ولا سيما النساء، لا تشارك مشاركة كافية في القرارات التي تؤثر عليها.

يشعر ثلثا المستجيبين بأنهم "لم تتم استشارتهم على الإطلاق" في تصميم السياسات والخطط والأنشطة للحد من مخاطر الكوارث،¹ ولم يتم منحهم إمكانية الوصول إلى الموارد المالية لتقليل المخاطر التي يواجهونها² ولا يمكنهم الوصول إلى الوقت المناسب ومعلومات مفيدة لمساعدتهم على تقليل المخاطر.³ كل هذه الجوانب تشكل بيئة مواتية من شأنها أن تؤثر بشكل إيجابي على السياسات والممارسات الفعالة لأي شخص في خطر. وكان نقص المعلومات (18٪)، ونقص الوعي (15٪)، والفقر المدقع (14٪) من العوامل الرئيسية التي تحول دون الإدماج في بيئة السياسات.

ومن الناحية القصصية، فإن العديد من النازحين- ولا سيما النساء - لا يريدون الإجابة على الأسئلة المتعلقة ببيئة السياسات. وهذا يدل على الافتقار إلى القدرة، أو الثقة، أو الاستعداد، أو المعرفة حتى للتحدث في هذه القضية - وهي الخطوة الأولى للتمكن بعد ذلك من الدعوة إلى التغيير. تم اقتراح أسباب لذلك من قبل العاديين والتي تشمل عدم الثقة في التحدث، وعدم فهم بيئة السياسة (أو السؤال) على الإطلاق، والنتائج السياسية المتصورة أو التأثير السياسي الحزبي القوي في مجتمعاتهم. تظهر الاستنتاجات المستخلصة من وجهات نظرنا من **التقرير العالمي لأراء من خط المواجهة** أن الناس لا يستطيعون الوصول إلى المعلومات، بدلا من عدم القدرة على فهمها - وهو عامل مهم آخر يجب مراعاته.

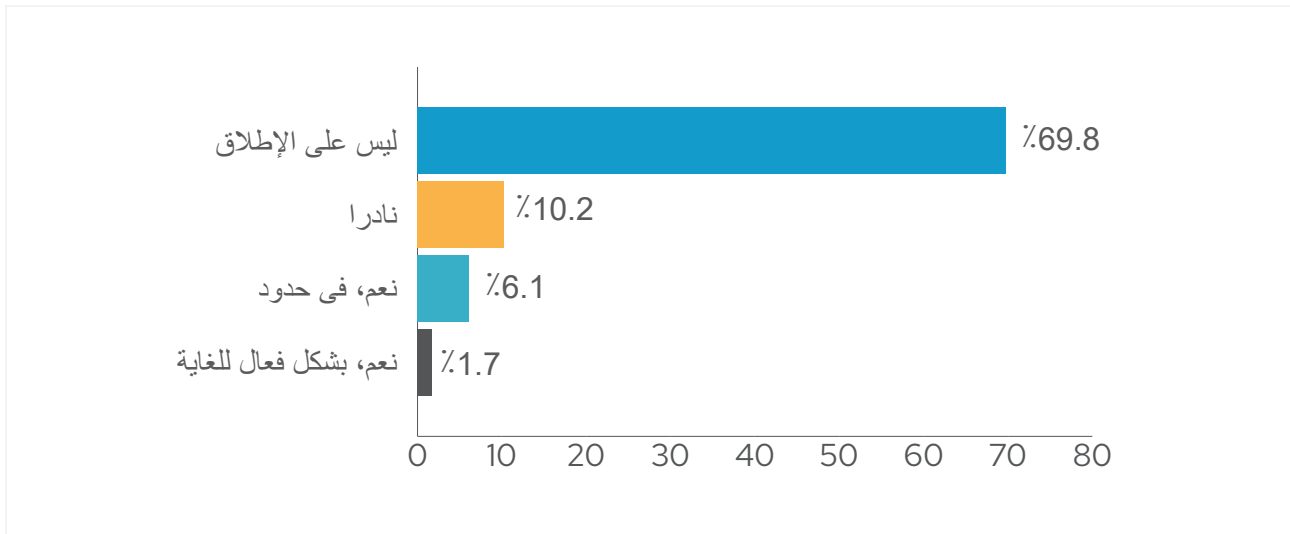
1 69.8٪ من الذين شملهم الاستطلاع.

2 62٪ من الذين شملهم الاستطلاع

3 60.1٪ من الذين شملهم الاستطلاع



ردود الفعل من النازحين على السؤال: هل يتم استشارة النازحين بشكل كافٍ في وضع السياسات، والخطط، والأنشطة للحد من مخاطر الكوارث؟



المصدر: بيانات على مستوى المجتمع المحلي من برنامجنا جعل النزوح أكثر أمانا.

وأشارت فئات أخرى معرضة للمخاطر إلى استبعادها. الأطفال دون سن 15 عاما، وبعض كبار السن وأولئك الذين يستفيدون من الرعاية الاجتماعية الحكومية أيضا، في أجزاء من الاستبيان، اختاروا عدم التعليق.

وتدعم هذه النتيجة عوامل مرتبطة بالاعتراف بالنازحين أنفسهم. ويشير أولئك الذين نزحوا منذ أقل من عام إلى أن أكبر عائق يتمثل في الافتقار إلى إمكانية الوصول. أولئك الذين ذكروا أنه لم يتم الاعتراف بهم رسميًا على أنهم نازحون من قبل حكومتهم، ذكروا عدم وجود إدارة مخاطر الكوارث وسياسات التنمية (19%)، ونقص التواصل (17%) وعدم كفاءة الحكومة (13%) يوقف بيئة مواتية بالنسبة لهم.

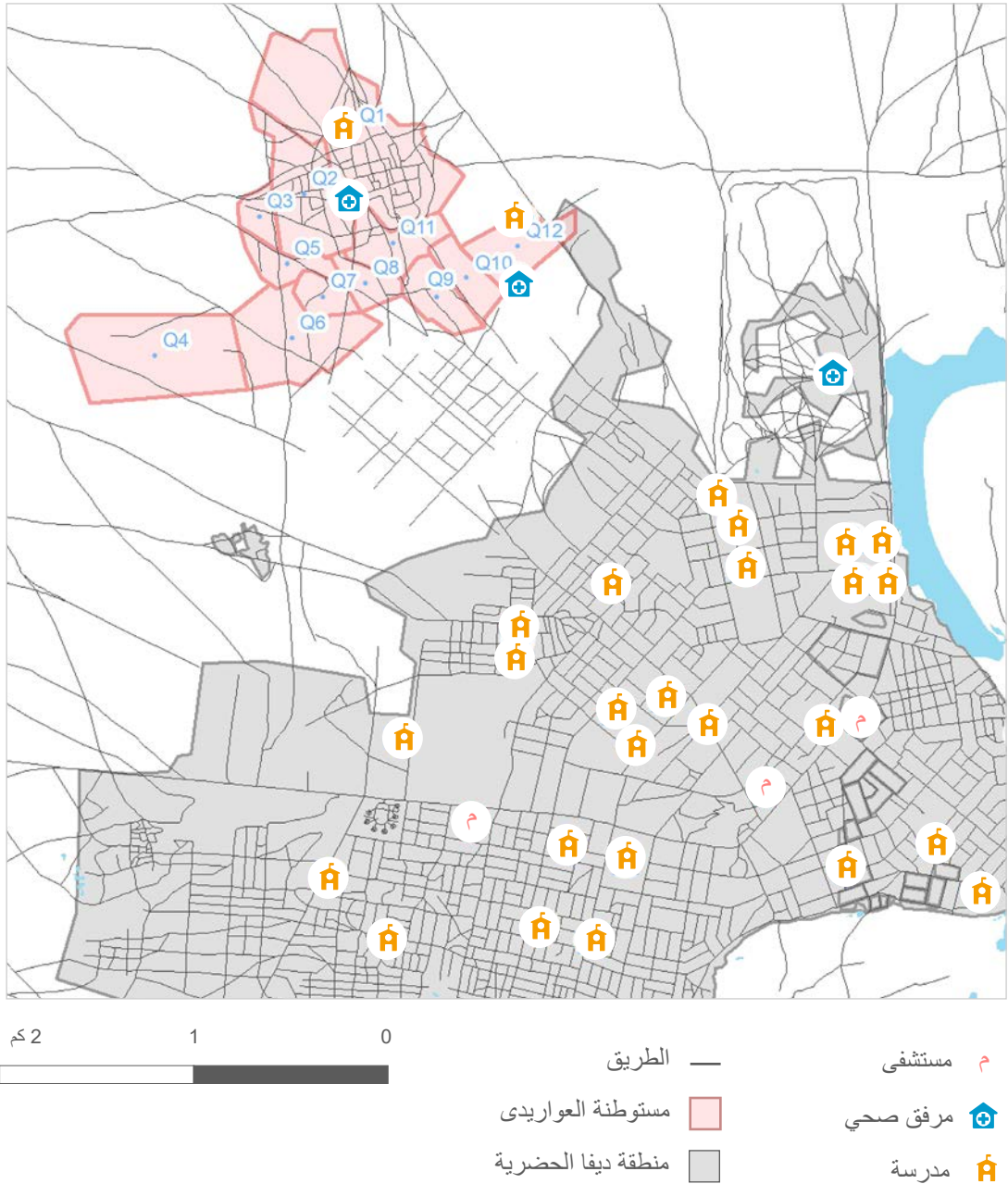


لسوء الحظ، كان يُنظر إلى عدم المساواة بين الجنسين على أنه المحرك لمخاطر الكوارث الذي كان أقل تأثيراً على النزوح، مما يشير ربما إلى نقص في فهم هذه القضية وكيف أنها تزيد من مخاطر النزوح.

الخريطة الواردة في الصفحة التالية هي لديفا، النيجر، مع المنطقة الحمراء التي تسلط الضوء على المكان الذي يعيش فيه النازحون. صورة مرئية للنازحين الذين يعيشون على أطراف المدن والتي، كما هو مذكور في نتائج أخرى، الأمر الذي يحد من وصولهم إلى الخدمات. وبالتالي، فإنه يفرض أيضاً قيوداً على الوصول العادل إلى بيئة السياسات مع اتخاذ القرارات الرئيسية بعيداً عن مجتمعهم.



موقع مستوطنة العواريدي بالنسبة لمرافق ديفا



من إنتاج MapAction. تم إنشاؤه في 2021/07/11. بدعم من مكتب المساعدة الإنسانية. مصادر البيانات: DEMI-E, OpenStreetMap. لا يشير وصف واستخدام الحدود والأسماء والبيانات المرتبطة الموضحة هنا إلى تأييد أو قبول MapAction.

الخلاصة



من تصوير: الوكالة البريطانية للتنمية الدولية

رجل يقف خارج مأوى مؤقت بعد فيضانات في السند، باكستان



من الواضح أن النازحين الذين يعيشون في المناطق الحضرية يواجهون ظروف معيشية وعمل غير مناسبة، ومأوى وخدمة غير ملائمة، وشبكات اجتماعية ضعيفة في كثير من الأحيان. لا تشمل النظم الحضرية، الواقعة تحت الضغط بالفعل، وآليات الحوكمة أولويات ووجهات نظر أولئك الأكثر عرضة لمخاطر النزوح. وهذا يضعف قدرة النازحين على الصمود، والهياكل الحضرية التي يعتمدون عليها. الاعتماد على الهياكل غير الرسمية والمستوطنات المعرضة للمخاطر يعني عدم التوصل إلى حلول دائمة. يتم دفع الأشخاص النازحين إلى الأطراف الحضرية، فهم يعيشون حرفياً في خطوط المواجهة للمخاطر مع الآثار التي تؤدي إلى المزيد من الخسائر في الكوارث - غالباً ما تتجاوز الآخرين. فهم لا يفقدون أصولهم فحسب، بل من المرجح بشكل متزايد أن يتم نزوحهم مرة أخرى إلى موقع جديد. ولا تزال دورة الهشاشة مستمرة. تم استخلاص الاستنتاجات التالية من التفكير في النتائج الرئيسية وستوجه أعضاء الشبكة العالمية للحد من الكوارث بشكل أكبر لمواصلة تعزيز صمود النازحين في المناطق الحضرية.

الاستنتاج الأول: البحث عن نهج متماسكة

يجب البحث عن نهج متماسكة لإيجاد حلول دائمة للنازحين في المناطق الحضرية

يتضمن التماسك المحسن دمج العمليات والإجراءات لمعالجة مخاطر النزوح، قبل حدوثها، أثناء تنقل الأشخاص والاستجابة بعد الحدث الذي تسبب في النزوح. كما سيأخذ النهج في الاعتبار الاتساق بشأن الكوارث، والنزاعات، وتغير المناخ، والتنمية المستدامة لزيادة الكفاءة والفعالية وتحقيق كل من الأهداف المشتركة والأهداف ذات الصلة.



علاوة على ذلك، تسلط المبادئ التوجيهية لمكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث UNDRR الضوء على المجالات المترابطة التي يجب أخذها في الاعتبار عند معالجة النزوح في سياقات بلد معين.¹ وتشمل هذه، على سبيل المثال لا الحصر، الإسكان، والرعاية الاجتماعية، والتعليم، والصحة، وحقوق الأرض، والتوظيف، والهوية / الحالة.

وربما تعني النهج الأكثر تماسكاً حلاً محلياً أكثر، واعية بالمخاطر، وبالتالي حلول دائمة، والتي من شأنها أن تعالج العديد من النتائج التي تم التوصل إليها. يجب أن يتم النظر في الاعتبار لضمان الاتساق والوضوح في استجابة الحكومات المحلية، ومنظمات المجتمع المدني للنزوح في سياقها، والذي يعتمد على حقيقة التهديد المتصور للشخص النازح وليس تصور الحكومة المحلية أو منظمات المجتمع المدني نفسها.

الاستنتاج الثاني: كيفية تعزيز التعاون

الاعتراف بالدور الحاسم لمنظمات المجتمع المدني في جمع أصحاب المصلحة المحليين، كجزء من تعزيز التعاون بين جميع أصحاب المصلحة

يشمل أصحاب المصلحة في النزوح القسري، الأشخاص النازحين والمجتمعات المضيفة، ومجموعات المجتمع المدني، والحكومات المحلية والوطنية (في مختلف الإدارات / الوزارات)، ومنظمات المجتمع المدني، والأمم المتحدة والمنظمات الدولية غير الحكومية والقطاع الخاص، والأطراف المعنية الأخرى.

إن التعاون بين أصحاب المصلحة ممكن وإشراك النازحين ليس مستحيلاً ولا يمثل مخاطرة. في حين تم ذكر الاختلافات في الرأي بين مجموعات أصحاب المصلحة في النتائج، فإن العوامل التي تسهل الدمج هي جزء أساسي من استكشاف بيئة السياسة التمكينية. تُعد الرغبة في التماسك الاجتماعي (12%) مؤشراً على

1 المبادئ التوجيهية لتحويل الكلمات إلى أفعال بشأن النزوح الناتج عن الكوارث، UNDRR 2019



أن الارتباط بمن حولهم يعد خطوة حاسمة نحو دمج السياسات. هناك شعور بفرصة ومساحة للدور الحاسم لمنظمات المجتمع المدني في تسهيل الاتصال بين أولئك الأكثر عرضة للمخاطر، والمكلفين بالواجب، المسؤولين عن السياسات والممارسات.

ومع ذلك، سيكون من الضروري لجميع أصحاب المصلحة معرفة أدوارهم وكيف يمكنهم أداء المسؤوليات بشكل فعال. تجاوز الأشخاص النازحين وحدهم، يجب أن يشمل ذلك أيضًا أعضاء المجتمع المضيف، بحيث يمكن للجميع أن يكونوا جزءًا من تطوير حلول دائمة. يجب أن يأخذ أصحاب المصلحة الذين يدعوهم إلى عقد مشاركة من الجهات الفاعلة المحلية (سواء أكانوا نازحين أو أفراد المجتمع المضيف) وقتًا لضمان فهم وجهات النظر المحلية.

الاستنتاج الثالث: البحث عن حلول دائمة

يجب استبدال النزوح المطول بـ "حلول دائمة"

ويتم إيجاد حلول دائمة عندما "لا يكون لدى الناس أي احتياجات محددة للمساعدة والحماية مرتبطة بنزوحهم، ويمكنهم التمتع بحقوق الإنسان الخاصة بهم دون تمييز بسبب نزوحهم"¹. وتسلب النتائج التي تفيد بأن المجتمعات المحلية النازحة في المناطق الحضرية لا تزال تتأثر بالكوارث والفقر الضوء على أن الحلول الدائمة لا تعطي الأولوية.

وكما تبين النتائج بوضوح، فإن الحلول الدائمة تحتاج إلى النظر في المخاطر الاقتصادية الطويلة الأجل فضلا عن التخفيف من حدة المخاطر. وهذا يحتاج إلى النظر في عوامل المخاطر المتعددة من منظور أولئك الأكثر عرضة للمخاطر. يجب وضع الدعوة إلى حلول دائمة في سياقها، وتوسيع نطاقها لتشمل أولئك المعرضين لخطر النزوح، وليس فقط أولئك الذين نزحوا بالفعل. وبالنظر إلى طول فترات النزوح التي طال أمدها، من الضروري التركيز على التخفيف، وليس فقط التكيف، حتى يبدأ عدد الأشخاص المعرضين لخطر النزوح في الانخفاض، وبالتالي على أعداد النازحين أيضا.

1 المبادئ التوجيهية لتحويل الأقوال إلى أفعال بشأن النزوح في حالات الكوارث، UNDRR 2019، ص13



الاستنتاج الرابع: دعم الحوكمة الفعالة

دعم التمويل الفعال الذي يتناول التأهب والتخفيف، فضلا عن الاستجابة والتكيف

في حين أن النتائج قد لا تكون جديدة، فإن صحتها تكمن في أنها تأتي من منظور النازحين الأكثر عرضة للمخاطر. من المثير للقلق أنه على الرغم من مناقشة الجهات الفاعلة لقضايا مماثلة لسنوات، فإنها لا تزال في مقدمة وجهات نظر أولئك الذين شاركوا - سواء نزحوا منذ أقل من عام أو أكثر من عشرين عاما.

من الواضح أن هناك حاجة إلى تحول في الإجراءات الممولة بشكل فعال، لمعالجة التأهب والتخفيف، وكذلك الاستجابة والتكيف. علاوة على ذلك، يقترح تقديم توصية بأن تكون أكثر إثباتا (استنادا إلى البيانات) في التصدي للمخاطر، بحيث تكون أكثر تحديدا في التعريف السياقي لـ "الطول الدائمة"، أو على الأقل استخدام المصطلح جنبا إلى جنب مع الأهداف القابلة للتنفيذ.

بدلاً من النظر في سبب نزوح شخص ما كقضية أو تحدٍ محدد، يحتاج المجتمع المدني إلى مراقبة بيانات المخاطر التي تشير إلى احتمال حدوث نزوح جماعي، أو مخاطر مستمرة يجب معالجتها لوقف المزيد من النزوح والهشاشة المستمرة. يحتاج المجتمع المدني أيضاً إلى إشراك النازحين في هذه العملية، من خلال عملية الحكم الرشيد، بحيث يتم إعطاء الأولوية لقدرة النازحين على الصمود، وبالفعل يكون الأشخاص الأكثر عرضة للمخاطر قادرين على قيادة تنميتهم الخاصة. وينبغي تعزيز هذا النهج الشامل للمجتمع وإدماجه في السياسات المحلية والوطنية.



الاستنتاج الخامس: الإدماج في عملية صنع القرار

إشراك الأشخاص النازحين بشكل هادف في بيئة السياسات التي تؤثر عليهم

عند النظر في مشكلة الافتقار إلى الدمج، هناك بين بعض السكان النازحين الرغبة في التواصل بشكل أكبر مع السلطات المسؤولة عنهم. يمكن أن يكون هذا هو الأساس لأي دعوة لمعالجة قضية بيئة سياسية محسنة - يمكن إبراز منظور الرغبة في التغيير، كما يتضح من أصحاب المصلحة المشاركين في هذه العملية، كطريقة لتقوية العلاقات الضرورية لإحداث التغيير.

تشمل الحلول الإضافية التي قدمها النازحون الوصول إلى المعلومات (14٪)، وزيادة الوعي فيما يتعلق بتخفيف المخاطر التي تواجههم (12٪) وبناء التماسك الاجتماعي (12٪).

ومع ذلك، نظرًا للقلق الذي أثير حول الفئات الهشة المنفصلة بشكل أكبر عن بيئة السياسات أكثر من غيرها - وبالتحديد النساء - يجب عمل المزيد لفهم منظورهم وتقوية وكالتهم. تم تقديم توصيات لتصميم رسائل أساسية حول النزوح تركز على النساء والفتيات لجعل قضايا النوع الاجتماعي والإدماج الاجتماعي أكثر وضوحًا.

الاستنتاج السادس: المناصرة الدولية

التأثير على السياسة الدولية من خلال نتائج هذه الورقة

التزمت الحكومات في جميع أنحاء العالم بعدم ترك أي شخص يتخلف عن الركب أثناء سعيها لتحقيق الأهداف العالمية لأجندات التنمية. بالتزامهم ببيان بشأن الهجرة، فقد سلطوا الضوء على "دورهم الحاسم في بناء مجتمعات شاملة وتعددية، ليس فقط من خلال تحفيز الحوار ولكن أيضًا من خلال ضمان الوصول إلى الخدمات



الأساسية وتعزيز السياسات التي من شأنها أن ترحب بالوافدين الجدد".¹

هناك سياسات متعددة تتعلق بالنزوح. الاتفاق العالمي للهجرة هو أول اتفاق تفاوضي حكومي دولي، أعدته الأمم المتحدة لتغطية جميع أبعاد الهجرة الدولية بطريقة كلية وشاملة.² يسعى إلى الهجرة الآمنة، والمنظمة، والنظامية مع ولاية تغطي العديد من الأهداف بما في ذلك، التخفيف من الدوافع السلبية والعوامل الهيكلية التي تعيق الناس من بناء والحفاظ على سبل العيش المستدامة في بلدانهم الأصلية؛ الحد من المخاطر ونقاط الضعف التي يواجهها النازحون في مراحل مختلفة من النزوح من خلال احترام حقوق الإنسان، وحمايتهم، والوفاء بها، وتقديم الرعاية والمساعدة لهم؛ والسعي لتهيئة الظروف المواتية التي تمكن جميع المهاجرين من إثراء مجتمعاتنا من خلال قدراتهم البشرية، والاقتصادية، والاجتماعية، وبالتالي تسهيل مساهماتهم في التنمية المستدامة على المستويات المحلية، والوطنية، والإقليمية والعالمية.

يمكن استخدام سياسات أخرى مثل إطار كانكون للتكيف، ومبادرة نانسن، وآلية وارسو الدولية للخسائر والأضرار، وإطار سندي للتأثير بشكل إيجابي على تحديات النزوح. ومع ذلك، يتضح من النتائج أن السياسات والالتزامات الدولية والوطنية لا تنفذ بنجاح على المستوى المحلي. وسيواصل أعضاء الشبكة العالمية للحد من الكوارث استخدام نتائج بحوث النزوح القسري لإحداث تغيير إيجابي.

1 بيان: مستقبل الهجرة، مؤتمر المدن المتحدة والحكومات المحلية، القمة العالمية للقادة المحليين والإقليميين. دبربان، 11-15 نوفمبر 2019

2 الاتفاق العالمي للهجرة



لمواصلة فهم تحديات النزوح من منظور النازحين، ستقوم الشبكة العالمية للحد من الكوارث بما يلي:

- تشكيل مجموعة من أصحاب المصلحة المتعددين لتحديد موقف الشبكة بشأن النزوح القسري
- الدعوة، مع تعرض الأعضاء والمجتمعات المحلية الأكثر عرضة للمخاطر، بشأن القضايا والتحديات المرتبطة بالنزوح القسري على المستويات المحلية، والوطنية، والدولية
- الاستمرار في استكشاف الطرق التي يمكن أن تسلط بها تقنيات الرصد الضوء على التحديات ودعم الحلول الدائمة والمستنيرة بالمخاطر
- النظر في الطرق التي يمكن من خلالها توسيع نطاق عملية جمع البيانات التي تتضمن آراء من الأشخاص الأكثر عرضة للمخاطر، وتشمل المجتمعات المعرضة لخطر النزوح، وكذلك أولئك الذين نزحوا بالفعل.
- مواصلة تعلم الطرق التي يمكن من خلالها زيادة إدماج النساء النازحات والفئات المهمشة الأخرى في بيئة السياسات

الملحق



من تصوير: الوكالة البريطانية للتنمية الدولية
الصورة من قبل نينو جاكسونيور على Unsplash

امرأتان وفتاة يحملون إمدادات غذائية بالقرب من
مخيم راينو للاجئين، أروا، أوغندا



منهجية اختيار المناطق الحضرية

ويتمثل النهج المتبع في المشروع في دعم أولئك الذين يعيشون في المناطق الحضرية، وليس المستوطنات المؤقتة. ولضمان أن المنطقة المختارة من قبل الشريك الوطني تلبية متطلبات المنطقة الحضرية، يمكن استخدام الشكل التالي. قد يكون المنطقة المختارة ليس لديها كل الخصائص، ولكن سيكون من الجيد أن نرى أكبر عدد ممكن:

اسم المنطقة الحضرية	
نوع المناطق الحضرية	
الخصائص	الإجابة
ملاحظات/مزيد من المعلومات	
الوظيفة الاقتصادية: هل غالبية سكان المناطق الحضرية يعملون في الأنشطة الثانوية والخدمية؟	
البنية التحتية: هل هناك قدر كبير من البنية التحتية باستخدام الخرسانة والطوب مثل المباني، والطرق الممهدة، والإنارة الكهربائية، والصرف الصحي والمساحات المفتوحة المحدودة؟	
الكثافة السكانية: هل عدد الأشخاص الذين يسكنون المنطقة (لكل متر مربع) أعلى بكثير من المساحة المحيطة بها؟	
العتبة السكانية: ما هي العتبة السكانية للحكومة الوطنية، وهل تعرف بأنها حضرية؟	
معايير الإدارة أو الحدود السياسية: ما هي الولاية القضائية للمنطقة؟	
المناطق العشوائية: هل يمكن تعريف المنطقة بأنها امتداد حضري أو شبه حضري؟ أي واحد؟	
المناطق العشوائية: هل المنطقة موقع مخطط حيث يجب أن يقيم اللاجئون أو النازحون (على أساس مؤقت)، على النحو الذي تنظمه الحكومة أو الوكالات الدولية، أو موقع تم إنشاؤه بشكل غير رسمي من قبل النازحين قسرياً؟	



نسخة من الدراسة الاستقصائية: الجزء 1

أ. السياق (يجب ملء التفاصيل الأساسية بواسطة العداد)

							1 تاريخ الاستبيان
							2 الرقم المرجعي للاستبيان
							3 اسم العداد
							4 منظمة شريكة
							5 الشريك الوطني المنفذ
							6 اسم الدولة
							7 اسم المنطقة الحضرية
							8 اسم المجتمع
الحكوميون (ذكور/ اناث)	منظمات المجتمع المدني (ذكور/ اناث)	كبار السن (ذكور/اناث)	الأشخاص ذوو الإعاقة	الأطفال والشباب (ذكور/اناث)	النساء	الرجال	9 فئة المستجيبين
		(65 فما فوق)	(64-45)	(34-25)	(24-18)	(17-14)	10 عمر المستجيب



ب. تجربة المستجيب مع المخاطر / التهديدات (باستثناء ممثلي منظمات المجتمع المدني والحكومة)

1	منذ متى وأنت نازح؟	أقل من 5 سنوات: (...) 5-10 سنوات: (...) أكثر من 10 سنوات: (...)
2	ما هو السبب الرئيسي للنزوح؟	النزاعات (...) كارثة / كوارث (...) الظروف الاقتصادية السيئة (...) غير ذلك (...)
3	منذ متى وأنت تقيم في هذا المجتمع؟	أقل من 5 سنوات: (...) 5-10 سنوات: (...) أكثر من 10 سنوات: (...)
4	هل هذه مستوطنة رسمية أم مستوطنة غير رسمية؟	مستوطنة رسمية (...) مستوطنة غير رسمية (...)
5	هل أنت مندمج بشكل جيد في هذا المجتمع؟	نعم (...) لا (...)



نسخة من الدراسة الاستقصائية: الجزء 2 - تقييمات المخاطر

أ. استخدم الأسئلة التالية لإكمال ثلاثة جداول أدناه (يجب إكمال هذا القسم من قبل الجميع)

المخاطر / التهديدات	ما هي أهم ثلاثة مخاطر / تهديدات يواجهها هذا المجتمع؟
الآثار / العواقب	ما هي الآثار / العواقب الثلاثة الأكثر أهمية لهذه المخاطر / التهديدات على هذا المجتمع (بما في ذلك على حياتهم وأصولهم وسبل عيشهم وصحتهم وبيئتهم)؟
الإجراءات	ما هي الإجراءات الثلاثة ذات الأولوية التي يمكن أن يتخذها هذا المجتمع لمواجهة هذه المخاطر / التهديدات؟
العوائق	ما هي أهم ثلاثة عوائق أمام تنفيذ هذه التدخلات؟

المخاطر / التهديدات #1	أهم ثلاث عواقب	ثلاثة إجراءات ذات أولوية	أهم ثلاثة عوائق
	.1	.1	.1
	.2	.2	.2
	.3	.3	.3

المخاطر / التهديدات #2	أهم ثلاث عواقب	ثلاثة إجراءات ذات أولوية	أهم ثلاثة عوائق
	.1	.1	.1
	.2	.2	.2
	.3	.3	.3



المخاطر / التهديدات #3	أهم ثلاث عواقب	ثلاثة إجراءات ذات أولوية	أهم ثلاثة عواقب
	.1	.1	.1
	.2	.2	.2
	.3	.3	.3



ب. التجارب المتعلقة بالمخاطر / التهديدات: (يسأل عنها الفرد)

لا أعلم	لا	نعم	
			1 بصفتك مقيماً في هذا المجتمع، هل تأثرت بأي من الأحداث السلبية (التهديدات / المخاطر)
	إذا كانت الإجابة لا أو لا أعلم، فانقل إلى السؤال 6		2 إذا كانت الإجابة بنعم، بصفتك مقيماً في هذا المجتمع، فما نوع الأحداث السلبية (التهديدات/المخاطر) التي واجهتها، والتي كان عليك طلب المساعدة الخارجية من أجلها؟
		a. المخاطر الطبيعية (مثل الفيضانات، والأعاصير، والجفاف، والثورات البركاني والزلازل) b. الحرائق c. تغير المناخ d. الصدمة الاقتصادية e. العنف f. الأوبئة g. لا أعلم h. غير ذلك: (يرجى التحديد)	3 إذا كانت الإجابة بنعم، كيف تأثرت؟ (ضع علامة على أكبر عدد ممكن)
		a. خسارة / تلف بالمسكن b. خسارة / تلف الأراضي الزراعية / المحاصيل c. فقدان سبل العيش d. الهجرة / إعادة التوطين e. المرض أو الإصابة f. وفاة أحد الأحياء / الجيران أو الأصدقاء g. لا أعلم h. غير ذلك: (يرجى التحديد)	4 من الذي يساعدك عادة على الاستعداد وتقليل الخسارة المحتملة من الأحداث السلبية؟
		a. العائلة الممتدة والأصدقاء b. الجيران c. المنظمات المجتمعية d. منظمة غير حكومية (بما في ذلك الكنيسة، والمعبد، والمسجد) e. القطاع الخاص f. لا أحد g. غير ذلك: (يرجى التحديد)	



ج. اتجاهات الخسارة : في هذا المجتمع، كيف تغيرت خسائر الكوارث (الأرواح، والأصول، وسبل العيش، وما إلى ذلك) في السنوات 5-10 الماضية؟

5	4	3	2	1
زيادة كبيرة	زيادة قليلا	بقي على حاله	انخفض قليلا	انخفض بشكل ملحوظ

د. التنبؤ: ما هي أهم ثلاثة مخاطر / تهديدات تعتقد أن الأجيال الشابة ستواجهها عندما يكبرون؟ (قد تظل المخاطر / التهديدات هي نفسها التي يواجهونها الآن)

	1
	2
	3

نسخة من الدراسة الاستقصائية: الجزء 3

حوكمة المخاطر والبيئة التمكينية

5	4	3	2	1
نعم، بشكل فعال للغاية	نعم، مع بعض القيود	أحيانا	إلى حد محدود للغاية	ليس على الإطلاق

الرقم التسلسلي	الفئة: التقييم والتخطيط
1	<p>مسح فردي</p> <p>هل تتحدث الحكومة المحلية بانتظام إلى مجتمع النازحين، بما في ذلك الفئات الأكثر هشاشة، لتقييم المخاطر/التهديدات الأكثر أهمية؟</p> <p>نقاط: 1 إلى 5</p>
2	<p>هل تتحدث الحكومة المحلية بانتظام إلى مجتمع النازحين، بما في ذلك الفئات الأكثر هشاشة، لتقييم المخاطر/التهديدات الأكثر أهمية؟</p> <p>هل يتم استشارتك من قبل الحكومة المحلية أثناء إعداد السياسات، والخطط، والإجراءات لمواجهة المخاطر/التهديدات؟</p> <p>نقاط: 1 إلى 5</p>
الرقم التسلسلي	الفئة: الوصول إلى الموارد
3	<p>هل يمكنك الوصول إلى الموارد المالية (الأموال، والمواد، والمعدات) لمواجهة المخاطر/التهديدات من الحكومة المحلية؟</p> <p>هل يمكنك مكتبك / مؤسستك موارد كافية لفهم احتياجات الصمود لدى مجتمعات النازحين ومعالجتها؟</p> <p>هل تدافع بنشاط عن احتياجات مجتمعات النازحين للوصول إلى الموارد المطلوبة لجعلها قادرة على الصمود؛ للحكومة المحلية؟</p> <p>نقاط: 1 إلى 5</p>



لاجئ المناخ

غالبًا ما تستخدمه وسائل الإعلام لوصف شخص نازح في سياق الكوارث مثل الجفاف وارتفاع مستوى سطح البحر وكذلك الأحداث المناخية القاسية مثل الأعاصير، أو تسونامي، أو الزلازل. هذا المفهوم غير موجود بعد في القانون الدولي وبالتالي لا تستخدمه الشبكة العالمية للحد من الكوارث.

النازحون نتيجة الكوارث

يشير إلى المواقف التي يُجبر فيها الأشخاص على مغادرة منازلهم أو أماكن إقامتهم المعتادة، نتيجة لكارثة أو من أجل تجنب تأثير خطر طبيعي فوري ومنتوق. وينجم هذا النزوح عن حقيقة أن الأشخاص المتضررين '1' يتعرضون إلى '2' خطر طبيعي في حالة '3' أنهم أكثر هشاشة من غيرهم ويفتقرون إلى القدرة على المرونة أمام آثار تلك المخاطر.

النزوح القسري

مغادرة منزل الفرد أو مكان إقامته المعتاد أو اضطراره للفرار منه قسرًا أو بسبب التزام، ولا سيما نتيجة أو من أجل تجنب آثار النزاع، أو العنف، أو انتهاك الحقوق، أو الناجم عن المخاطر، أو الكوارث من صنع الإنسان.

النتقل البشري

مصطلح يشمل النزوح القسري، والهجرة الطوعية، وإعادة التوطين المخطط لها التي تحدث استجابة للأخطار والتدهور البيئي، أو تحسبًا لها.



النزوح الداخلي

بعد أن تم تهجيرهم قسراً ولكنهم لم يعبروا الحدود الدولية.

الهجرة

خيار الانتقال للبحث عن فرص جديدة. هذه هي في الغالب اقتصادية ولكن لا يجب أن تكون كذلك. على سبيل المثال، تجنب المخاطر المتكررة منخفضة الكثافة، والانتقال بشكل طوعي كجزء من النقل المخطط له إلى مكان أكثر أماناً وأقل تعرضاً.

الهجرة كنوع من التكيف

الحركات التي يتخذها الناس لبناء مرونتهم وقدرتهم على التكيف مع المخاطر بطيئة الظهور والتغير البيئي.

النزوح المطول

عدم قدرة النازحين غير القادرين على إعادة تأسيس حياتهم وسبل عيشهم لفترة طويلة من الزمن، مما يؤدي عادةً إلى زيادة المعاناة.¹

اللاجئ

شخص نازح عبر الحدود / الحدود الوطنية ولا يستطيع، أو لا يرغب في العودة إلى دياره بسبب خوف مبرر من الاضطهاد.

1 إرشادات من القول إلى الفعل بشأن النزوح الناتج عن الكوارث - عرض تقديمي عبر الإنترنت، منصة حول النزوح الناتج عن الكوارث



الشبكة العالمية لمنظمات المجتمع المدني للحد من مخاطر الكوارث (GNDR)

مسجلة كمنظمة خيرية برقم 1141471. شركة محدودة بالضمان،
مسجلة في إنجلترا ويلز رقم 07374358

8 Waldegrave Road, Teddington, London TW11 8HT

+44 (0)2089 77726
info@gndr.org

GNDR.org